



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

نبتكم مجتمعات خضراء لغد أفضل

العدد 181



يركز على تأثير التغيير
المناخي على المجتمعات

محمد بن راشد يفتتح
متحف المستقبل



هنا السويدي: نوظف التكنولوجيا الحديثة لخدمة البيئة وصون التنوع الحيوي.



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

دولة الانسان وغريزة التفكير الاستشرافي

المتراسة مع بعضها البعض في نسيج اجتماعي واخلاقي متين، وان الامارات (دولة الانسان) استطاعت ان تجمع مصالح الإنسانية في مكان واحد دون استثناء أو أقصاء لعرق او جنس، فوجدت التقدير والاحترام من الجميع. مقالنا اليوم يركز على التفكير المستقبلي والاستشرافي لدى منظومة القيادة في الامارات في ظل التصادم الحضاري، والاضطراب والفوضى الاجتماعية التي عمت الكثير من الدول، والتطورات العالمية الاستراتيجية التي شهدتها العالم في العقدین الأخيرین، فمن الملاحظ ان الاقتصاد العالمي تاريخياً كان قد دخل في سلسلة من الازمات المتلاحقة، وبدا النمو العالمي يتأثر بأدوار جديدة لدول لم يكن لها تأثير في السابق على الاقتصاد العالمي، فظهرت دول الخليج كقوة فاعلة في المنظومة الدولية، وتراكمت لديها ثروات كانت أكثر من كافية لبناء اقتصاديات ناهضة ومنافسة في مجالات عديدة غير النفطية. وحينما جاءت الازمة الاقتصادية العالمية الأخيرة التي تشكلت ملامحها في مطلع عام ٢٠٠٧ وبلغت ذروتها في عام ٢٠٠٨ وظن الجميع بأنها القشة التي ستقضم ظهر البعير، وأن الانهيار المالي قادم لا محالة له، وظن الكل ان التحديات غير

المتراسة مع بعضها البعض في نسيج اجتماعي واخلاقي متين، وان الامارات (دولة الانسان) استطاعت ان تجمع مصالح الإنسانية في مكان واحد دون استثناء أو أقصاء لعرق او جنس، فوجدت التقدير والاحترام من الجميع. مقالنا اليوم يركز على التفكير المستقبلي والاستشرافي لدى منظومة القيادة في الامارات في ظل التصادم الحضاري، والاضطراب والفوضى الاجتماعية التي عمت الكثير من الدول، والتطورات العالمية الاستراتيجية التي شهدتها العالم في العقدین الأخيرین، فمن الملاحظ ان الاقتصاد العالمي تاريخياً كان قد دخل في سلسلة من الازمات المتلاحقة، وبدا النمو العالمي يتأثر بأدوار جديدة لدول لم يكن لها تأثير في السابق على الاقتصاد العالمي، فظهرت دول الخليج كقوة فاعلة في المنظومة الدولية، وتراكمت لديها ثروات كانت أكثر من كافية لبناء اقتصاديات ناهضة ومنافسة في مجالات عديدة غير النفطية. وحينما جاءت الازمة الاقتصادية العالمية الأخيرة التي تشكلت ملامحها في مطلع عام ٢٠٠٧ وبلغت ذروتها في عام ٢٠٠٨ وظن الجميع بأنها القشة التي ستقضم ظهر البعير، وأن الانهيار المالي قادم لا محالة له، وظن الكل ان التحديات غير



أ.د. محمد أحمد فهد
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

-2-

أشرنا في مقالنا السابق إلى أن القيادة الرشيدة والرؤية الثاقبة هما أساس النهوض والتقدم والرفاهية، فالقوة والتأثير العالمي لا يقتصران على القدرات العسكرية وحجم السكان والرقعة الجغرافية، بل على الرؤية القيادية التي تستشرف المستقبل والإرادة الوطنية

في هذا العدد



سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، يؤكد أنه بعد العام ٢٠٢١ لن يحتاج أي موظف أو أي متعامل مع حكومة دبي لطباعة أي ورقة، وسيسهم ذلك في ترسيخ نظرتنا الشاملة لواجبنا البشري ليس على مستوى دبي فحسب، بل تجاه هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية

ص 54

ن ب ت ك ر م ج ت ه و ا ت ذ ض 4



جائزة زايد لطاقة المستقبل

تدخل موسوعة
غينيس
ص 18
سجلت جائزة زايد لطاقة المستقبل رقما قياسيا
جديدا في موسوعة غينيس بأكثر محاضرة في
العالم حول الاستدامة البيئية.

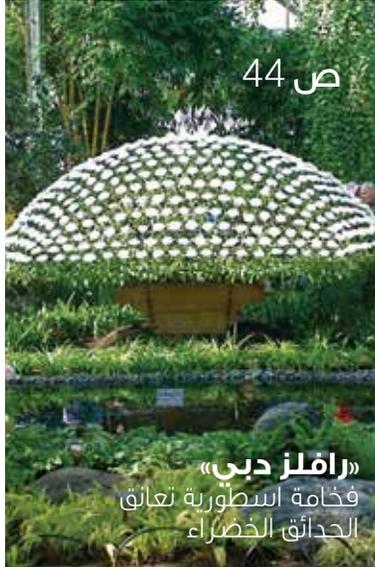


منتدى الشارقة لصون التنوع الحيوي

ص 14
صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد
القاسمي يفتتح النسخة ١٩ من منتدى الشارقة
الدولي لصون التنوع الحيوي في مركز حيوانات شبه
الجزيرة العربية.

افتتاح منتدى الابتكارات الزراعية بأبوظبي

ص 50
معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي
والبيئة يفتتح فعاليات الدورة الخامسة من "المنتدى
العالمي للابتكارات الزراعية" في أبوظبي.



ص 44

«رافلز دبي» فخامة استثنائية تعانق الحداثة الخضراء



«تسلا» ثورة في هندسة السيارات الصديقة للبيئة

ص 38
فازت «تسلا» بجائزة الريادة البيئية من "غلوبال
جرين يو إي إيه" عن استخدامها المبدع في
تصميم المنتجات المستدامة وهندسة السيارات
الصديقة للبيئة.

انجاز قمر دبي الصناعي البيئي

ص 58
أنجزت بلدية دبي الأجزاء الرئيسية للقمر الصناعي
البيئي الذي يعد من أحدث الأجيال في منظومات
الأقمار الصناعية العالمية.



«منصة زايد الذكية» في جامعة الفلاح

ص 22
مؤسسة زايد تدشن "منصة زايد الذكية
الخضراء" في جامعة الفلاح بدبي، بمناسبة عام
زايد وشهر الإمارات للابتكار.

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بأية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

البيئة ومجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب. ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٦٦٦، فاكس: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



يركز على تأثير التغيير المناخي على المجتمعات
محمد بن راشد يفتتح
متحف المستقبل

فهد العور، مديرة التحرير
الهيئة الاستشارية
ومجلس الإدارة
مؤسسة زايد الدولية للبيئة



ولنا كلمة

الطبيعة لأجل المياه



د. مشكان محمد العور

”إن حماية البيئة يجب ألا تكون وألا ينظر إليها كقضية خاصة بالحكومة والسلطات الرسمية فقط، بل هي مسألة تهمنا جميعاً. إنها مسؤولية الجميع ومسؤولية كل فرد في مجتمعنا، مواطنين ومقيمين.“
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
إن الالتزام البيئي لدولة الإمارات العربية المتحدة نابع من الجهود الرائدة التي بذلها الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، في سعيه الدائم

لتحويل وطنه الحبيب إلى ملاذ أخضر، ووضعها للاستدامة في صميم استراتيجيته النمو والتطور في البلاد.
وإذ نحتفل باليوم العالمي للمياه في ٢٢ مارس تحت شعار ”الطبيعة لأجل المياه“، في محاولة لاستكشاف الحلول الطبيعية لمواجهة تحديات المياه التي نواجهها في القرن الحادي والعشرين، ونحن نشعر بالامتنان لاهتمام الشيخ زايد بالإجراءات المحورية التي اتخذها في وقت مبكر خلال الأربعينيات مكنت الإمارات من تمهيد الطريق نحو مستقبل آمن ومستدام للمياه.

لقد أبرزت رؤية الإمارات ٢٠٢١ ندرة المياه كمؤشر رئيسي للأداء والاستدامة، في حين أن استراتيجية أمن المياه الإماراتية لعام ٢٠٣٦ تهدف إلى ضمان إمدادات المياه المستدامة وزيادة إنتاجية المياه. واليوم، تفتخر دولة الإمارات بأنها رائدة عالمياً ومسؤولة عن التزامها بحل تحديات الحفاظ على المياه وإدارتها وأمنها.

ونحن فخورون بالانتماء إلى مسيرة الشيخ زايد الذي ورثنا هذا الإرث العظيم. لذا دعونا نمضي قدماً على نهج الشيخ زايد للحفاظ على المياه ليس فقط في دولة الإمارات العربية المتحدة بل في جميع أنحاء العالم التي تواجه تحديات المياه.

واعتبر الشيخ زايد أن المياه هي المورد الطبيعي الثمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبحث باستمرار عن سبل تعزيز احتياطات المياه الجوفية في البلاد مع تشجيع إيجاد حلول جديدة للحفاظ على المياه. في وقت مبكر من عام ١٩٤٦، أطلق مشروعاً رائداً لإدارة الموارد المائية في مدينة

أخبار وتقارير

6

يركز على
تأثير التغيير
المناخي على
المجتمعات
الإنسانية

محمد بن راشد يفتتح متحف المستقبل المصاحب لل قمة العالمية للحكومات

افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، متحف المستقبل، أحد أهم الفعاليات الرئيسية المصاحبة للقمة العالمية للحكومات في دروتها الخامسة التي استمرت حتى 14 فبراير بمدينة جميرا في دبي.

دبي - البيئة والمجتمع:

لصناعة المستقبل تقوم على إلهام أفراد المجتمع لابتكار حلول المستقبل وضمن ذلك سيقدم متحف المستقبل وعبر منصة القمة العالمية للحكومات رؤية جديدة تنقل الزوار للمستقبل لمعرفة الرؤى المثلى للتغلب على

لمواجهة التحديات وكيفية التأقلم مع تغيرات المناخ. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" أن استراتيجية دولة الإمارات

"متحف المستقبل" الذي تنظمه مؤسسة دبي للمستقبل والقمة العالمية للحكومات على تأثير التغيير المناخي على المجتمعات الإنسانية، وعلى استشراف الحلول المستقبلية

يركز



يركز متحف المستقبل على تحديات التغيير المناخي في محاور رئيسية ثلاثة وهي المياه والغذاء والمدن.

الحلول التقنية وحاضنة للابتكار ومنصة عالمية تحدد أبرز الاتجاهات المستقبلية في المجالات العلمية والتقنية كما يعتبر مساهماً رئيساً في صياغة توجهات استشرافية تسهم في بلورة سياسات واستراتيجيات يمكن من خلالها لحكومات العالم الاستفادة المثلى من تقنيات المستقبل وما تتيحه من إمكانيات. رافق سموه خلال افتتاح المتحف معالي محمد عبد الله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل ورئيس القمة العالمية للحكومات وسعادة خليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشریفات والضيافة بدبي.

ثلاثة محاور

ويركز متحف المستقبل خلال مشاركته

واضاف سموه: "دولة الإمارات سباقة دائماً في وضع الرؤى والتصورات لحل التحديات التي تواجه المجتمعات ولهذا نقدم اليوم من خلال القمة العالمية للحكومات رؤى مستقبلية لمواجهة تحديات تغير المناخ واستكشاف الفرص الواعدة بهذا المجال حيث سيوفر متحف المستقبل للزوار فرصة استلهام الأفكار والسبل المثلى لصناعة مستقبل الأجيال القادمة التي تدعم توجهات القيادة الرشيدة وتسهم في تعزيز مكانة دولة الإمارات كمركز عالمي لاستشراف وصناعة المستقبل". وأشار سموه إلى أن متحف المستقبل هو متحف دائم لاختراعات المستقبل ومنصة مثالية وعالمية لاختبار الأفكار وتطوير

تحدياته وتحويلها إلى فرص تبنيها بها حكومات العالم مستقبل أفضل لأجيالها القادمة.

سلم أولويات القادة

وقال سموه: "قضايا التغيرات المناخية والأمن الغذائي تستدعي منا جميعاً العمل على ابتكار حلول تؤدي إلى إحداث التغيير الإيجابي المنشود وتعود بالنفع على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية فهذه القضية التي تحتل سلم أولويات القادة وصناع القرار والخبراء في العالم ستعزز قدرتنا على الوصول لمفاهيم جديدة تؤدي لإيجاد حلول إبداعية نتمكن من خلالها من توفير المياه والغذاء وبناء مدن مستدامة توفر الرفاه وتواكب متطلبات المستقبل".

محمد بن راشد يفتتح متحف



٩٩ بالمائة وستكون فوائده الصحية والغذائية أفضل بـ ١٠٠ مرة.

الهندسة البيولوجية

ويقدم المتحف تصورات للهندسة البيولوجية التي ستنتج المياه العذبة وهي قناديل البحر وأشجار القرم المعدلة وراثياً حيث سيأخذ زوراه في جولة إلى أعماق البحار للتعرف على هذه الطريقة المبتكرة في التغلب على تحديات تحلية المياه ويعتبر قنديل البحر من أكثر المخلفات امتصاصاً للمياه كما هو الحال بالنسبة إلى جذور أشجار القرم. ومن هنا يمكن إنتاج قناديل بحر العملاقة بعرض ٣٥٠ متراً عن طريق دمج جينات قنديل البحر وجذور أشجار القرم لكي تتحول إلى مصانع حية للمياه العذبة تنتج المياه لمدينة بأكملها. ويوفر هذا الابتكار فرصاً كبيرة واعدة ويسهم في خلق قطاعات جديدة لرفد اقتصاد دبي من خلال تصدير قناديل البحر العملاقة لتشكيل محطات تحلية بيولوجية حول العالم وبالتالي توفير المياه العذبة للجميع

يقدم متحف المستقبل مفاهيم جديدة للمزارع تستخدم تقنيات حديثة تجعل منها مزارع آلية قادرة على إنتاج الغذاء في المنزل.

وستشكل هذه المزارع شبكات غذائية ذكية تخدم أحياء كاملة وتتعرف على احتياجات الأفراد الغذائية ولتقوم بإنتاج المكونات الغذائية التي يحتاجون إليها مسبقاً وإمدادهم بها بشكل طازج يومياً.

وستكون المزارع قادرة على التنبؤ والتعرف على قوائم الطعام بحيث تقوم بحصاد المكونات وإيصالها إلى المنزل كما ستتصل هذه المزارع مع سلسلة التوريد المحلية ومناجر الأغذية بما يتيح لهم مشاركة البيانات مع أسواق أوسع ويساعد على تحديد الاحتياجات الصحية واستباق أزمات المدن الغذائية وبهذه الطريقة يتم إنتاج الماء والغذاء بمعدل أكبر بعشرة أضعاف. ويتوقع المتحف ان الغذاء المصمم بيولوجياً سيستهلك كميات أقل من المياه والطاقة بنسبة

في القمة العالمية للحكومات على تحديات التغير المناخي في محاور رئيسية ثلاثة وهي المياه والغذاء والمدن ويحولها إلى فرص ملموسة حيث تشير أحدث الدراسات إلى أن دولة الإمارات تقوم بتحلية ٨٠ في المائة من المياه الصالحة للشرب في الوقت الذي يتزايد الطلب عليها باستمرار بينما من المتوقع أن تكون نسبة المياه إلى أقل بنسبة ٤٠ في المائة من حاجة العالم بحلول العام ٢٠٣٠. وتشير الدراسات إلى أن دولة الإمارات تستورد ٨٥ في المائة من الغذاء وهو ما يكلفها ١٥ في المائة من الدخل القومي ووفقاً لوزارة الاقتصاد من المتوقع أن تصل كلفة استيراد المواد الغذائية إلى ٤ أضعاف.

وسيتحتاج العالم إلى ٧٠ في المائة من السرعات الحرارية أكثر من تلك التي نستهلكها اليوم لتوفير الطعام إلى سكانه بحلول العام ٢٠٥٠ بناءً على تقرير من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وفي ظل هذه التوقعات

المستقبل



التواصل الاجتماعي من رؤية ما يشاهده أصدقاؤهم ومتابعوهم عبر هذه المواقع في اللحظة نفسها. أما القسم الثاني فيهدف إلى إجابة أسئلة مثل: كيف تشعر حيال أن تقوم الروبوتات برعاية كبار السن؟ هل يمكن أن تصل علاقة الإنسان بالروبوتات إلى حدود توازي علاقة الإنسان بالإنسان؟

دريم ستريم

كما يضم متحف المستقبل تقنيات مستقبلية "دريم ستريم" والتي تتيح للإنسان تصميم أحلامه كما يحلو له ومشاركتها مع أصدقائه وأقربائه. في حين يعد المستقبل بتواصل مختلف مع الناس من خلال تقنية مثل "مود فيو" التي تتيح قراءة أفكار الآخرين وأمزجتهم وتعطي نصائح بناءً على تحليل فوري لهذه التعبيرات.

تقنية مستقبلية تحقق أحلام الملايين "بالانفصال الكامل" عن كل ما يزجهم والتمتع بلحظات من السكون التام عبر فصل الإشارات العصبية الواردة إلى

واحداً من أهم القطاعات الحيوية التي سيكون لها تأثير مباشر ومحوري في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات بما في ذلك الصحة والتعليم وكافة الجوانب الأخرى المهمة في حياة الناس.

كما يقدم المتحف "الرُكبة الذكية" التقنية المستقبلية التي تمنح مستخدميها قدرات خارقة للقفز والركض، وتقنية ذكية أخرى تجعل مستخدميها يتسلق الجدران من دون أن يتعرض لخطر السقوط، هي "غيكو تيبس" التي تتكون من أدوات متناهية الصغر يتم تركيبها على أطراف الأصابع تمكن مستخدميها من الالتصاق بالأجسام، وتسلق الجدران.

مواقع التواصل

للتواصل الاجتماعي في المستقبل حلول مبتكرة تتجاوز الخيال. فمواقع التواصل الاجتماعي لن تكون وحدها الوسيلة لمشاركة الآخرين تجاربنا وذلك بفضل تقنية "آي شير" أو العين الذكية، التي تمكن مستخدمي مواقع

من خلال دمج جينات ومحاكاة الطبيعة. أما فيما يتعلق بمستقبل المدن والبنية التحتية من المتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر مما سيؤدي إلى تشريد أكثر من ٣٧٥ مليون نسمة حول العالم وارتفاع درجات الحرارة في العالم بمعدل ٢ درجة مئوية.

ويستعرض المتحف "أدوات المدينة" وهو حل روبوتي ذاتي-البناء يعتمد على التكنولوجيا الحيوية والروبوتية المتطورة لإنشاء المباني من حوله. ويوفر النظام المواد المستدامة لبناء المدن بنسبة ١٠٠ بالمائة في غضون أسابيع قليلة بحيث يستخدم الموارد المحلية لتشييد البنى التحتية وإنتاج الطاقة وزراعة المحاصيل الغذائية. كما يمكن لهذه التقنيات أيضاً بناء المدن الجديدة أو وترميم المدن التي تضررت من الكوارث الطبيعية كالفيضانات أو العواصف.

تقنيات المستقبل

يركز متحف المستقبل على قطاع الروبوتات والذكاء الاصطناعي باعتباره

محمد بن راشد يفتتح متحف



٢٠٢٥. ما يؤكد الأهمية المتنامية لهذه القطاعات التي سيكون لها أثر كبير في تغيير حياة المجتمعات ورفع مستوى معيشتها.

وسيكون متحف المستقبل مفتوحاً أمام الجمهور خلال أيام انعقاد القمة العالمية للحكومات في الفترة المسائية اعتباراً من الساعة ٦ مساءً وحتى ٨ مساءً، وهذه أول فعالية تستقبل فيها القمة الجمهور ما يتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع والطلاب والباحثين وعموم المهتمين خوض هذه التجربة التفاعلية الممتعة والمفيدة التي سيتم خلالها استشراف مستقبل الروبوتات والذكاء الاصطناعي، ومدى تأثيره على تفاصيل حياة الإنسان وعلى القطاعات المختلفة، الحكومية منها وغير الحكومية.

مؤسسة مستقلة

ومنذ أن أبصر متحف المستقبل النور أحدث صدئ معرفياً لافتاً أتاح نقله على إثره إلى مؤسسة مستقلة، تعنى بالمستقبل، فتستلم أفكاره الإبداعية

التي سيتم جمعها من تفاعل الزوار على اختلاف فئاتهم، لصياغة تقارير استشرافية تقترح سياسات وقرارات يمكن من خلالها لحكومات العالم تعظيم الاستفادة من هذا القطاع.

سوق مستقبلية

وتؤكد القيمة المتعاظمة للسوق العالمية للروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي الحاجة إلى تنمية هذا القطاع وتطوير التقنيات والأدوات اللازمة لوضعه على أجندة الحكومات ورواد الأعمال، نحو الدخول بقوة إلى السوق الناشئة لهذه التقنية المستقبلية التي ستشكل أساساً مهماً للتحويلات الكبيرة في المستقبل، إذ من المتوقع أن يوازي ذكاء حاسوب منزلي على سبيل المثال ذكاء إنسان خلال السنوات المقبلة.

وتشير دراسات عالمية إلى أن موجة الابتكارات الضخمة (Deep Disruptive Technologies)، ستشكل سوقاً عالمية تصل قيمتها إلى ٨,٧ تريليونات دولار أميركي بحلول عام

الدماغ بشكل مؤقت بحيث يرتاح الدماغ من الضخ العصبي.

”أوتو لينغوا“

تعلم اللغات لم يعد مهمة صعبة تقنية مثل ”أوتو لينغوا“ وهي عبارة عن سماعة ذكية تمكن مستخدمها من تعلم اللغات بطريقة تفاعلية ومرنة وسريعة، إضافة إلى تقديمها خدمة الترجمة الفورية باللغة التي يحددها المستخدم.

ويبحث القسم الثالث من متحف المستقبل مدى تأثير تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي على عمليات الإدارة واتخاذ القرار، ويهدف إلى إجابة أسئلة مثل: هل تثق بأنظمة الذكاء الاصطناعي في إدارة أموالك الخاصة؟ هل تثق بأنظمة الذكاء الاصطناعي في اختيار مسارك المهني؟ ويتميز متحف المستقبل هذا العام بتصميمه الداخلي ذات الطابع المستقبلي الذي يهدف لنقل الزوار لتجربة قد لا يعيشونها على أرض الواقع خلال المستقبل المنظور، وسيعتمد في تطوير محتواه على تحليل البيانات

المستقبل



منصة لعرض واختبار ابتكارات لشركات التقنية الرائدة العالمية، ومكاناً لعقد شراكات مع كبريات الجامعات ومعاهد الأبحاث العالمية، ومعرضاً دائماً لتقنيات المستقبل، ودورات بحثية متقدمة حول آخر ما توصلت إليه العلوم البشرية في كافة المجالات، إلى جانب ورش عمل متخصصة، ومؤتمرات علمية على مدار العام، لمناقشة التطورات العلمية الحديثة واتجاهاتها المستقبلية وتطبيقاتها العملية.

وعند الانتهاء من المتحف بشكل كامل، سيمثل أكبر مركز دراسات للتنبؤ بأهم الاتجاهات المستقبلية في المجالات العلمية والتقنية، وسيعمل على تطوير شراكات مع كافة الجهات الحكومية حول العالم لتطوير حلول تقنية للتحديات التي تواجهها، إضافة إلى الإسهام في تطوير مناهج تعليمية حديثة ومبتكرة للطلبة من كافة أنحاء العالم، بالتعاون مع أفضل الجامعات العالمية، ومراكز الأبحاث المتخصصة.

إلى أن هذا الفضاء سيشكل سوقاً عالمية تصل قيمته إلى ٨,٧ تريليونات دولار أميركي بحلول عام ٢٠٢٥.

تقنية ثلاثية الأبعاد

يستخدم متحف المستقبل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد أثناء البناء، والإنشاء، لطباعة أجزاء رئيسية من المبنى، ويقع المتحف على شارع الشيخ زايد ضمن حرم أبراج الإمارات، ويمثل تحفة معمارية فريدة من نوعها تضم تقنيات جديدة سيتم تطويرها خصيصاً للمبنى الذي سيشكل لوحة فنية كبيرة، ويضم بين جنباته مختبرات ابتكار للصحة، والتعليم، والمدن الذكية، والطاقة، والنقل، ومتحفاً دائماً لابتكارات المستقبل في كافة المجالات، ومختبرات لتوليد واختبار الأفكار، خاصة في المجالات التكنولوجية التي تتعلق بالتحديات التي تواجهها الدول، وسيعمل على الاستفادة من كافة التقنيات والعلوم والنظريات الحديثة في تطوير حلول تنموية طويلة المدى لكافة الجهات الحكومية، بالإضافة إلى

وتجسدها أمام الأعين، وتضع جيل اليوم أمام تحدي التنافس مع الغد، بل تبحث في ثنياه عن أرقى ما يمكن، حين يرى المستقبل مجسداً في الحاضر، في خطوة تدل بكفاءة أن الإمارات جادة في أن تكون وجهة عالمية رئيسية في مجال الابتكار، وسيمضي بثبات نحو هذا الهدف حين يكتمل إنجازه في ٢٠١٧ ليغدو بلا منافس أكبر منصة لاختبار الأفكار، وتطوير الحلول التقنية للتحديات في مجالات التعليم، والصحة، والمدن الذكية، والنقل، والطاقة، وباختصار، الحاضنة الأكبر للابتكار في الوطن العربي.

ولأول مرة، خلال الدورة الرابعة للغة الحكومية سيفتح متحف المستقبل أبوابه للعامة، خلال الفترة المسائية، ضمن جدول زمني من السادسة إلى الثامنة مساءً، لإتاحة الفرصة للجمهور للاطلاع على مستقبل العلوم، وسيركز متحف المستقبل هذا العام على قطاع الروبوتات، والذكاء الاصطناعي، حيث تشير دراسة لمؤسسة ماكنزي البحثية



محمد بن راشد يزور المدينة المستدامة في دبي

ويطلع على سير العمل فيها

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن مسيرة التنمية في دولة الإمارات تسير وفق رؤية واضحة وأهداف محددة ترمي إلى الوصول إلى أعلى مستويات التنافسية العالمية بما يخدم في توفير أفضل نوعية الحياة للمجتمع وتحقيق سعادة أفراد.

وتعرّف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال الزيارة على مكونات المشروع الذي يعد من النماذج الفريدة على مستوى العالم في مجال المدن المستدامة مع جمع المشروع لعناصر الاستدامة الثلاثة الاجتماعية، والبيئية والاقتصادية، بينما تتضافر مكوناته في تحقيق أعلى معدلات الاستدامة سواء من ناحية توفير إمدادات الطاقة وعمليات إعادة التدوير، وكذلك توفير جانب من الاحتياجات الغذائية لسكان المدينة التي

المجتمع بحلول تتناسب مع احتياجاتهم وتلبي وتطلعاتهم". جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، إلى "المدينة المستدامة" المشيّدّة باستثمارات إجمالية تُقدّر بنحو ١,٢٥ مليار درهم والمُعمّاة على مساحة إجمالية تبلغ ٥ ملايين قدم مربعة على امتداد شارع القدرة في دبي.

وقال سموه " نعمل وفق رؤية واضحة لترسيخ أسس الاستدامة كمكون

وقال

رئيس من مكونات مسيرتنا التنموية وهذا ما تضمنته الأجندة الوطنية تأكيداً على التزامنا بمفاهيم الاستدامة التي جعلنا تحقيقها هدفاً رئيساً نسعى إلى تحقيقه مع مراعاة متطلبات الحفاظ البيئي وإقرار دعائم التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما يمكننا من توفير أفضل نوعية الحياة وضمان سعادة جميع أفراد



تعتمد المدينة المستدامة على طيف واسع من الحلول، بما في ذلك فصل المياه الرمادية والسوداء، وإعادة استعمالها في ري المساحات الخضراء.

بواقع ألف طن سنويًا". وأضاف زين: "إن التصميم الذكي للمنازل، إلى جانب تطبيق الحلول الموفرة للطاقة، مثل المواد العازلة والعاكسة للحرارة وسخانات المياه الشمسية والتجهيزات المنزلية التي تعتمد على توفير الطاقة، بما في ذلك التلاجات والغسالات والإضاءة، وما إلى ذلك، ستسهم مجتمعة في تخفيض نسبة استهلاك الطاقة بنسبة ٥٠٪ في المنازل، وبالتالي ستحد من الانبعاثات الكربونية والآثار السلبية الأخرى التي تلحق بالبيئة". وتأتي هذه الخطوة تماشياً مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة التي تهدف إلى توفير ٧٪ من طاقة دبي من مصادر الطاقة النظيفة بحلول العام ٢٠٢٠، و ٢٥٪ بحلول العام ٢٠٣٠ و ٧٥٪ بحلول العام ٢٠٥٠.

لأعمال الطاقة في المدينة المستدامة، والمعتمد من قبل هيئة كهرباء و مياه دبي: "لقد تم تركيب ١٢٪ من مجمل الألواح الشمسية التي سيصل عددها إلى ٤٠ ألف لوح موزعة على أسطح المنازل والمباني ومواقف السيارات، لانتاج ما يصل إلى ١٠ ميغا واط من الطاقة عند انتهاء أعمال التشغيل، في حين سيصل الإنتاج الحالي للطاقة إلى ما يقرب من ١,٢ ميغا واط، يتم تخزينها في الشبكة التي تديرها هيئة كهرباء ومياه دبي، ومن ثم يمكن الاستفادة منها لتشغيل ما يزيد على ٢٠٠ فيلا سكنية بالطاقة النظيفة والمتجددة. وتمثل كمية الطاقة المنتجة ما يعادل ٢٠٠٠ ميغا واط ساعة سنويًا، الأمر الذي سيسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية

تضم مرحلتها الأولى ٥٠٠ فيلا سكنية وبسكنها حالياً ما يقارب من ٢٠٠٠ شخص، ومن المنتظر أن يتم الانتهاء من مرحلتها الثانية قبل نهاية العام الجاري. بدأت المدينة المستدامة في دبي بتشغيل ألواح الطاقة الشمسية لإنتاج الطاقة النظيفة، لتصبح بذلك أول مشروع سكني ينتج الطاقة النظيفة لتشغيل خمسة مجمعات سكنية، بواقع ١٠٠ فيلا في كل مجمع، بالإضافة إلى مرافق المدينة المختلفة. وتأتي هذه الخطوة في إطار إنجاز كافة مرافق المشروع التي تخدم سكان المدينة الذين يزيد عددهم على مائة عائلة. وأكد أنور زين الرئيس التنفيذي لشركة "سيتي سولار"، المقاول الرئيسي



سلطان القاسمي يشهد النسخة ١٩ من

منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي

أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على مواصلة العمل واستمرار الجهود الكبيرة في مختلف المجالات البيئية، للحفاظ على البيئة بمكوناتها الحياتية من النباتات والحيوانات وصون التنوع الحيوي في مختلف مناطق الشارقة، إلى جانب العمل على جمع وتصنيف البذور النادرة في المنطقة وحفظها.

الشارقة - (وام) والبيئة والمجتمع:

حيوانات شبه الجزيرة العربية، والذي تنظمه هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة، ويشارك فيه ٢٠٠ خبير وباحث ومختص وأكاديمي من مختلف بلدان العالم، حيث سينقلون تجاربهم ومقترحاتهم وأفكارهم وخبراتهم إلى

جانب الجهود المبذولة للمساهمة في حماية الحيوانات خارج الدولة في المناطق التي تواجه ظروفًا قاسية. جاء ذلك خلال كلمة سموه في جلسة افتتاح النسخة ١٩ من منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي في مركز

أعلن سموه عن موعد افتتاح معشبة الشارقة للبذور في مدينة الذيد في حلته الجديدة، وعن قرب افتتاح محمية الفريسة الواقعة بمدينة ذورفكان لتنضم إلى المحميات الموجودة في الإمارة، إلى

وقد



حاكم الشارقة: البرنامج الذي نحن بصدده هو إعادة النباتات والحيوانات إلى الطبيعة، ولدينا مشاتل تنتج الملايين من الأشجار والنباتات.

بصدده هو إعادة هذه النباتات إلى الطبيعة، وإعادة هذه الحيوانات إلى الطبيعة. ولدينا مشاتل تنتج الملايين من الأشجار والنباتات أشرف عليها بنفسني، وقمنا من خلال تلك المشاتل بتزويد المحميات بالملايين من الأشجار سنوياً، مثل محمية المنتثر، وغيرها وعلى مدى كذا سنة. والآن يوجد فيها الحيوانات الفارضة وأنواع كثيرة من الطيور، حيث تم توفير الماء والحماية، والظل، والغذاء كذلك، كما تكثر بها النباتات من ذوات الثمار الصالحة لتغذية الحيوانات. وأضاف سموه: كذلك وجدنا أنه في هذا المكان، إلى جانب ما وضعناه في المحمية من أشجار، بدأت الأشجار الأخرى تنمو مرة ثانية لأنها وجدت الحماية، وكذلك الماء. ويلاحظ الإنسان هنا أن كل هذه العوامل

البلاستيكية فسألت لماذا؟ فقالوا هذه لصيد الضب، فبادرت بوضع سياج حول هذه المنطقة بأقصى سرعة، والحفاظ على المكان. وبدأنا نكثر من الحفاظ على الحيوانات في كل مكان. ولكن في هذا المكان بدأ برنامجان هما: إكثار النباتات، وإكثار الحيوانات. وبدأ إكثار النباتات بجمع النباتات كلها، خاصة المهددة بالانقراض، وأسست هذا المكان المسمى بنك البذور وأطلقت عليه يومها بنك النباتات الصحراوية، ووجد كذلك مشروع المتحف الموجود حالياً. وبدأنا برنامج تربية وإكثار واستيلاء الحيوانات المهددة بالانقراض والذي أنتم تعرفونه لأنكم دائماً ما تترادون هذا المكان، وترون النشاط الموجود فيه. وواصل سموه قائلاً: البرنامج الذي نحن

الشارقة، للتفاعل مع ما تمتلكه الإمارة من خبرات ومبادرات في عالم البيئة وصونها.

حماية الطبيعة

ورحب صاحب السمو حاكم الشارقة في بداية كلمته بالمؤتمرين قائلاً: هذا الملتقى السنوي سوف يعطينا دفعة قوية للاستمرار في نهجنا في حماية الطبيعة، حيث أن الناس تأكدوا بأننا نعمل، والأهداف تُنجز والفعاليات تكثر، وهذا ما يدفعنا إلى العمل لمزيد من الاجتهاد.

وأضاف سموه: ان برنامج الشارقة لصون الطبيعة قد بدأ من هذا المكان (مركز حيوانات شبه الجزيرة العربية) قبل ٢٥ عاماً، حيث كنت في هذا المكان، ووجدتُ حُفراً وُضعت عليها بعض من الأسلاك

منتدى الشارقة الدولي لصون الت



والمحميات الطبيعية بالتواصل مع هذه المناطق، ولو أن فيها بعض الخطورة، ولكن لابد من التواصل معهم لحماية الحيوانات الموجودة في الحدائق العامة، على أقل تقدير.

معشبة البذور

كما أعلن سموه عن افتتاح معشبة البذور قائلاً: بالنسبة لحماية البذور إن شاء الله سنفتتح معشبة الشارقة للبذور المهذبة بالانقراض، وقد جمعنا جميع البذور الموجودة في هذا الجزء من الجزيرة العربية، ووفقاً لما أجمع عليه المتخصصون وهم على دراية أكبر، وهناك 16 نوعاً من النباتات النادرة، وهناك أنواع من البذور ليست لها تسمية، ونأمل إن شاء الله أن تسجل باسم الشارقة لأنها كانت موجودة في هذه الأماكن ولم يتم الاطلاع عليها.

وعن جهود سموه في حفظ البذور، أوضح سموه قائلاً: الآن لدي المشاتل التي تنتج الملايين من الأشجار، وأحياناً يصعب الحصول على البذور لذلك أستعمل بعض من الهرمون الذي يسرع عملية نمو

على التجهيز لإطلاق محمية الفريسة الطبيعية في خورفكان سنطلق فيها عدد من الحيوانات كالطهر والنمر العربي وغيرهم ويأذن الله سيتم افتتاحها قريباً. وستقع في منطقة بها واد عميق مما استدعانا لإقامة تلفزيون بحث ينقل الزائرين إلى مناطق بعيدة يستعرض فيها كل الحيوانات المفترسة التي تتواجد في الوادي، وجملة من المرافق الخدمية والسياحية الأخرى.

وأشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بجهود العلماء والباحثين في مجال حفظ وصون الطبيعة قائلاً: إننا لسنا وحدنا في هذا المجال، وجودكم ودراساتكم وأبحاثكم هي الحافز الأساسي لنا لحماية الطبيعة. ووجه سموه هيئة البيئة والمحميات الطبيعية بالشارقة للتواصل والمساعدة في الحفاظ على الحيوانات خارج الدولة، مؤكداً أن هناك مناطق كثيرة مهذبة بأسباب الحروب والجهل وكثير من الأمور، ونحن من هنا نجد أنفسنا ملزمين بالوقوف إلى جانبها، وقد وجهنا هيئة البيئة

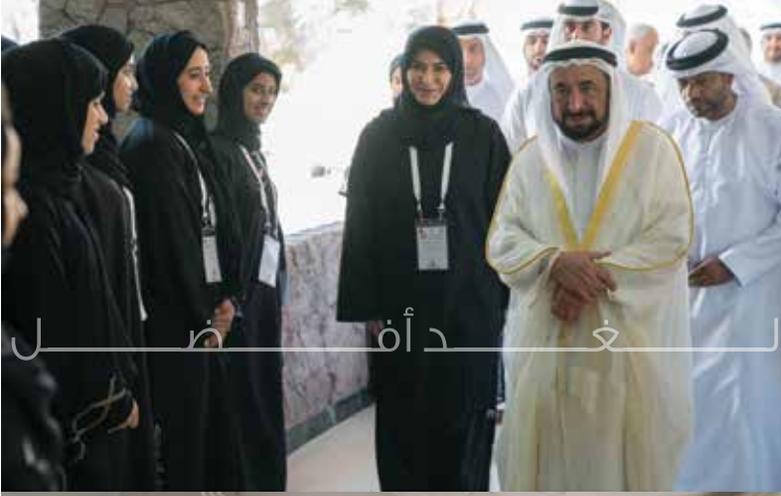
الطبيعية تواجدت في نفس المكان، وعلى الأرض قبل عملية التسييج، وحرصنا على عمل السياج حول المحمية بفتحات أكبر لإعطاء فرصة للحيوانات كذلك التي تتواجد خارج المحمية من الولوج فيها والاستفادة مما بها، ولذلك نلاحظ أننا نحافظ هنا على شيتين هما: النباتات والحيوانات، لأن هذه الحيوانات الموجودة تستطيع أن تتكاثر على طبيعتها.

وسرد سموه الخطوات التي تمت للحفاظ على البيئة في منطقة وادي الحلو وكيف تم العمل على توفير البيئة المناسبة لإكثار النباتات الجبلية وقد وجدت نباتات قد اختفت وعادت للظهور جراء توفير الظروف المناسبة نتيجة لعمليات التشجير التي تمت على سفوح الجبال وكذلك ظهرت الحيوانات التي أوشكت على الانقراض والابتعاد عن أماكن العمران بالظهور مجدداً في تلك المنطقة.

محمية الفريسة

وأعلن سموه عن إطلاق محمية جديدة في مدينة خورفكان قائلاً: ونعمل حالياً

تنوع الحيوي



دوماً تستقبل الخبراء والباحثين الذي يأتون إلى الإمارة حاملين معهم تجاربهم وأفكارهم وخبراتهم، للتفاعل مع ما تمتلكه الإمارة من مبادرات في عالم البيئة وصونها، بما يشكل قيمة مضافة للشارقة وللمنتدى الذي تحرص الهيئة على تنظيمه وعقد سنوياً وفقاً لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ودعم سموه اللامحدود من أجل بيئة خالية من الأخطار التي تهدد الأنواع، في ظل سعي الهيئة إلى التأكيد على أهمية المحافظة على البيئة وصون التنوع الحيوي.

القائمة الحمراء

وتحدث الدكتور كيريك هيلولون تايلر رئيس مجموعة القائمة الحمراء عن جهود المجموعة في حماية الحيوانات المهددة بالانقراض، وجهود الشارقة في هذا المجال كأحد أهم المحطات العالمية التي تبذل جهوداً كبيراً بالتوعية بهذه القائمة عبر الملتقيات والندوات وورش العمل.

بخصوص الأنواع الموجودة في شبه الجزيرة العربية والتنوع الحيوي على مدار ١٩ عاماً من العمل في منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي، وقد أسهمت الإمارة من خلال ما تراكم لديها من تجارب وخبرات ومعلومات في تشكيل أربع محطات في القائمة الحمراء، هي الزواحف، والطيور، والثدييات، والأشجار.

ولفتت إلى أن المنتدى في نسخة هذا العام ركز على الأشجار المعمرة والشجيرات والأعشاب، حيث يتناول نحو ٤٠٠ نوع من النبات في شبه الجزيرة، سيتم تصنيفها في القائمة الحمراء، بمعدل ١٠٠ نوع كل يوم من أيام المنتدى.

وأوضحت رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية أن هذا التصنيف يساعد في تحديد الوضع الحالي للنباتات في شبه الجزيرة العربية، ومن ثم إجراء الدراسات والأبحاث، وكذلك البحث في الحلول والأخذ بعين الاعتبار المسوحات التي تمت سابقاً. وأشارت السويدي إلى أن إمارة الشارقة تمتلك تجربة ثرية تنقلها إلى العالم، وهي

السيقان النباتية، والحمد لله نجحنا في كثير من النباتات وفي زراعة آلاف من الأنواع المهددة بالانقراض، وهي متوفرة الآن بأعداد كبيرة. ولدي دراسة موجودة الآن أخذ منها القوائم الموجودة لدى المعشبة. واختتم سموه كلمته متمنياً للمؤتمر التوفيق والنجاح وأن يعمل المؤتمر على زيادة الإصرار على المثابرة والخروج بنتائج تتم الاستفادة منها.

افتتاح المؤتمر

وكانت فعاليات منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي في نسخته التاسعة عشرة، قد ركزت على ثلاثة مواضيع رئيسية، بمحاور مختلفة، هي الطب البيطري، ومناطق التنوع الحيوي الرئيسية، والقائمة الحمراء، وشهد مشاركة أكثر من ٢٠٠ خبير ومختص من داخل دولة الإمارات وخارجها.

وأكدت سعادة هنا سيف السويدي، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، إن إمارة الشارقة أسست وبنت قاعدة معلومات وبيانات كبيرة ومهمة

تقرير

18

رسالة أبوظبي
تجوب العالم
لنشر آفاق
الاستدامة

جائزة زايد لطاقة المستقبل تدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية

سجلت جائزة زايد لطاقة المستقبل رقما قياسيا جديدا في موسوعة غينيس بأكبر محاضرة في العالم حول الاستدامة البيئية، شهدت المحاضرة ٢٨٢ طالبا من دولة الإمارات العربية المتحدة وحاضر فيها إيلياك أنجيلو دياز المدير التنفيذي للمنظمة غير الربحية «ليتر أوف لايت» التي تتخذ من الفلبين مقرا لها والفائزة بجائزة زايد لطاقة

المستقبل في عام ٢٠١٥.

سلطت

المحاضرة الضوء لمدة ٣٠ دقيقة على الدور الذي يمكن أن يقدمه الشباب للمساهمة في الحد من نقص الطاقة إلى جانب تحفيزهم على طرح حلول قادرة على تحقيق مستقبل أكثر استدامة.

معالي الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة مدير عام جائزة زايد لطاقة المستقبل وسعادة الدكتور محمد عتيق الفلاحى الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي وسعادة أحمد علي الصايغ رئيس سوق أبوظبي العالمي ومحمد

تخلل الحدث أيضا مشاركة الطلاب في جميع ٢٤٠٠ مصباح إنارة تعمل بالطاقة الشمسية لتشكيل تصميم معبر لصورة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" وذلك إحياء للذكرى المؤبة لميلاد الأب المؤسس بحضور



OFFICIAL
ATTEMPT



تمكنت زايد لطاقة المستقبل من خلال مساهمات الفائزين بها من التأثير بشكل إيجابي في حياة ملايين الناس.

خلال هذا الحدث الاستثنائي على الأهمية البالغة للشباب في دفع عجلة الطاقة المتجددة والاستدامة وعلى طاقتهم الهائلة المؤثرة في الحاضر والمستقبل". تعد منظمة "ليتر أوف لايت" منارة أمل للمدارس والمجتمعات في مختلف أنحاء العالم حيث تركز على تطوير مهارات المجتمع ومبادرات التصنيع المحلية. وسيتم التبرع بالمصابيح الشمسية التي تم تجميعها من قبل الطلبة المشاركين في المحاضرة لصالح هيئة الهلال الأحمر الإماراتية ليتم تركيبها في الشوارع والمنازل الأكثر حاجة لها. وحول مشاركة "ليتر أوف لايت" في تسجيل هذا الرقم القياسي، قال إيلاك أنجيلو دياز "يشكل الشباب مصدرا للطاقة

جائزة زايد لطاقة المستقبل "نفخر بتسجيل رقم قياسي جديد في موسوعة غينيس لأكبر محاضرة في العالم حول الاستدامة. ويأتي هذا الإنجاز في إطار احتفائنا بعام زايد وبالذكرى السنوية العاشرة لجائزة زايد لطاقة المستقبل التي تأسست لتكريم رؤية وإرث الأب المؤسس طيب الله ثراه الذي أرسى دعائم الاستدامة والحفاظ على البيئة". وقالت مدير إدارة جائزة زايد لطاقة المستقبل إن "الجائزة تمكنت من خلال مساهمات الفائزين بها من التأثير بشكل إيجابي في حياة ملايين الناس خلال العقد الماضي ومنهم منظمة ليتر أوف لايت التي تمثل نموذجا يحتذى به في هذا السياق. فيما نسلط الضوء اليوم من

جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لشركة مصدر وعدد من المسؤولين. تعد جائزة زايد لطاقة المستقبل إحدى أبرز الجوائز في قطاع الاستدامة والطاقة المتجددة على مستوى العالم وهي تكرم كل عام المساهمات المتميزة للمؤسسات والمدارس والمنظمات غير الربحية والأفراد.

عام زايد

ونجحت منظمة "ليتر أوف لايت" من خلال برامجها التعليمية وبرامج المساعدة الذاتية في توفير وسائل إنارة تعمل بالطاقة الشمسية بأسعار معقولة لآلاف المنازل والمدارس وأماكن العمل التي تضررت من الكوارث الطبيعية. وقالت الدكتورة نوال الحوسني مدير إدارة

جائزة زايد لطاقة المستقبل تدخل موس



يناير الحالي، إلى 1778 مشاركة من أكثر من 100 دولة حول العالم، مقارنة مع 204 طلبات ترشح من 50 دولة في عام 2009. ومنذ تأسيسها في عام 2008، ساهمت "جائزة زايد لطاقة المستقبل" في إحداث تغيير إيجابي في حياة أكثر من 289 مليون شخص حول العالم، وذلك عبر تحسين ظروف المعيشة في العديد من المجتمعات، وتمكينهم من الحصول على مصادر موثوقة من الطاقة ومياه الشرب النظيفة.

وبعد 9 سنوات فقط من انطلاقتها، أحرزت هذه الجائزة تطوراً هائلاً، فمن خلال ممارساتهم المستدامة، تمكن الفائزون بالجائزة من منع انبعاث أكثر من 1.33 مليار طن من غاز ثاني أكسيد الكربون. وساهمت مبادرات الفائزين بجائزة زايد لطاقة المستقبل في تزويد أكثر من 146 مليون إنسان بالطاقة المتجددة، و1.7 مليون إنسان بمياه شرب نظيفة، فضلاً عن تزويد 24.9 مليون إنسان في أفريقيا بالطاقة، وتقديم 280 ألف موقد طهي نظيف للأسر في أفريقيا وآسيا، بخلاف

كل أسبوع تتقدم خطوة.. كل شهر تحقق قفزة.. كل عام تتجز طفرة.. والعالم يترقب.. والبعض يتساءل.. كيف يمكن جذب أنظار المبتكرين من مختلف دول العالم لتقديم أفكارهم لنشر حلول الاستدامة.

وجاءت الإجابة سريعة.. أبوظبي تطلق جائزة عالمية لتشجيع وتكريم المبدعين المهتمين بالطاقة النظيفة حول العالم.. وستحمل اسم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، الوالد المؤسس الذي أرسى ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في دولة الإمارات. وستقوم الجائزة السنوية بتكريم الإنجازات التي تجسد الالتزام بمعايير الابتكار، والرؤية طويلة الأمد، والريادة، وتحقيق أثر ملموس في قطاع الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة والتنمية المستدامة.

تغيير إيجابي

وتواصل المسيرة.. وتحقق "جائزة زايد لطاقة المستقبل" نمواً كبيراً على مر السنين، ليرتفع عدد المشاركات في دورة 2017، التي سيتم الإعلان عن الفائزين بها

والأفكار البناءة التي يمكن تسخيرها لتعزيز الاستدامة والتوعية بالممارسات المسؤولة تجاه البيئة. فيما يوجه حدث اليوم رسالة قوية إلى الشباب في دولة الإمارات والعالم حول الأثر الإيجابي الذي يمكن أن يصنعه في مواجهة التحديات العالمية للاستدامة".

وقام سامر خلوف المحكم الرسمي في غينيس للأرقام القياسية بتأكيد حدث اليوم كأكبر محاضرة عامة في العالم حول الاستدامة البيئية. وقدم شهادة رسمية إلى الدكتورة نوال الحوسني مدير إدارة جائزة زايد لطاقة المستقبل.

رسالة أبوظبي

قبل نحو 9 سنوات كانت البداية.. الإمارات تخطو خطوات متسارعة نحو طاقة المستقبل.. العالم يترقب التوجه الجديد لدولة تمتلك مخزوناً ضخماً من الوقود وتقر الانحياز إلى الطاقة النظيفة.. الإمارات تستعد لاستضافة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا).

وتمر الأيام.. والإمارات في طريقها نحو آفاق المستقبل.. كل يوم تشهد حركة..

وعه غينيس



وبنسبة ١٠٪ لتبلغ ٢٦٠ طلب اشترك في فئة المنظمات غير الربحية. وإذ تستلهم الرؤية الحكيمة والبصيرة الثاقبة للوالد المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، فقد أصبحت هذه الجائزة اليوم منارة رائدة في مجال الاستدامة وطاقة المستقبل.

وفيما يتحدث النقاش حول تمكين المجتمعات من الحصول على كفايتها من الطاقة والمياه النظيفة، فإن هذه الجائزة تساعد في حشد إجماع دولي لمواجهة القضايا الأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن، وضمان المستقبل المستدام للجميع.

وتضم "جائزة زايد لطاقة المستقبل" ٥ فئات رئيسية هي الشركات الكبيرة، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمنظمات غير الربحية، وأفضل إنجاز شخصي للأفراد، والجائزة العالمية للمدارس الثانوية مقسمة على ٥ مناطق جغرافية هي الأمريكيتين، أفريقيا، وأوروبا، وآسيا وأوقيانوسيا.

منطقة آسيا. أما على مستوى المناطق الجغرافية المشاركة كافة، فقد حصدت الدولة المرتبة السابعة بين ٤٩ دولة، تقدمت بمشاركات لهذه الفئة، والتي ازداد عددها بنسبة ٥٠٪ في عام ٢٠١٥، حيث ساهمت المشاريع الفائزة ضمن فئة المدارس الثانوية في الحد من انبعاث ١٠٠٠ طن من غاز ثاني أكسيد الكربون، مما عاد بالنفع على ٣٧ ألف شخص في المجتمعات المحيطة.

النسخة التاسعة

وتشهد النسخة التاسعة للجائزة لأول مرة ترشيحات عن فئة الشركات الكبيرة بدلاً من طلبات الاشتراك، وكانت عملية الترشيح معمول بها من قبل ضمن فئة أفضل إنجاز شخصي، ومن بين ٥٥٥ ترشيحاً، بلغت حصة الشركات الكبيرة ٢٠٥ ترشيحات، بينما كانت حصة الأفراد ٣٥٠ ترشيحاً. أما طلبات الاشتراك التي تم قبولها في الفئات المتبقية، فقد ازدادت بنسبة ٣٢٪، لتبلغ ٥٧٨ طلب اشترك في فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

إنتاج ١,٠٧٦ مليار ميجاواط/ ساعة، عبر مصادر الطاقة المتجددة. وساهم الفائزون، ضمن فئة "الجائزة العالمية للمدارس الثانوية" التي تم إطلاقها عام ٢٠١٢، في خفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بأكثر من ١٠٠٠ طن، الأمر الذي عاد بالفائدة المباشرة على ٣٧ ألف نسمة من سكان المجتمعات المحيطة. وبلا شك، فإن هذا التأثير الإيجابي الملموس من خلال التعليم يؤكد أهمية تمكين الشباب حول العالم من لعب دور فاعل في تحقيق مستقبل مستدام.

وسجلت الزيادة في عدد الطلبات لدورة ٢٠١٧ زيادة بنسبة ١٢٪، مقارنة بالدورة السابقة، وبلغ عدد الترشيحات ضمن فئتي الشركات الكبيرة وأفضل إنجاز شخصي ٥٥٥ ترشيحاً، في حين بلغ عدد طلبات الاشتراك ضمن الفئات الأخرى للجائزة ١٢٣ طلباً.

وشغلت الإمارات المرتبة الثانية من حيث عدد المتقدمين بدورة ٢٠١٧ لفئة المدارس الثانوية العالمية بعد الهند في

أخبار المؤسسة

22

بمناسبة عام
زايد وبالتزامن
مع شهر
الإمارات للابتكار

المؤسسة تدشن «منصة زايد الذكية» في جامعة الفلاح

انسجاماً مع المبادرة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، في أن يحمل عام ٢٠١٨ شعار «عام زايد» ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على ميلاده، مواكبة لشهر الإمارات للابتكار لعام ٢٠١٨، دشنت مؤسسة زايد الدولية للبيئة «منصة زايد الذكية» في جامعة الفلاح بدبي.

دبي - رنا إبراهيم:

لإمارة أبوظبي بالعين في ١٩٤٦، وتعكس جهود المغفور له في حماية البيئة وتنميتها ضمن أولويات دولة الإمارات منذ إعلان الاتحاد في ١٩٧١. كما تعتمد المنصة الذكية على التوعية والتعليم بأسلوب ترفيهي، بالإضافة إلى التحفيز ونشر الوعي

وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة وطالبات الجامعة. وتعتبر (منصة زايد الذكية الخضراء) بمثابة منصة معرفية تسلط الضوء على مسيرة زايد الخضراء التي بدأت منذ توليه مقاليد الحكم في المنطقة الشرقية

المنصة الذكية، الدكتورة مشكان العور، الأمين العام لجائزة زايد الدولية للبيئة، بحضور الدكتور عيسى عبد اللطيف مستشار مؤسسة زايد، الدكتور عبدالحفيظ بالعربي، رئيس جامعة الفلاح،

دشنت



تسلط المنصة الضوء على مسيرة زايد التي بدأت منذ توليه مقاليد الحكم في المنطقة الشرقية لإمارة أبوظبي بالعين وتعكس جهود المغفور له في حماية البيئة وتتميتها.

الجامعة بالدخول إلى المنصة عبر "تطبيق زايد الذكي للتحدي الأخضر". قال الدكتور عيسى عبد اللطيف، مستشار مؤسسة زايد، إن هذه الزيارة هدفت إلى التواصل مع طلاب الجامعة وتعريفهم بمؤسسة زايد الدولية للبيئة وأطرها الثلاثة التي تهدف جميعها إلى نشر فكر زايد وترسيخ ثقافة الاستدامة والمحافظة على البيئة في المجتمع المحلي والإقليمي والدولي والأطر الثلاثة هي: التحفيز عن طريق الجوائز؛ وتبادل الأفكار والخبرات لتوفير المعرفة العلمية عن طريق المؤتمرات والندوات وورش العمل؛ ونشر المعلومة العلمية والثقافة البيئية عن طريق المطبوعات الدورية.

لدولة الإمارات، واهتمامه بقواعد التنمية المستدامة التي تظهر جلية في الحياة اليومية والسلوك الجماعي للمجتمع، حيث ركزت المنصة الذكية على أهداف التنمية المستدامة التي تتمثل في 17 هدفاً عالمياً حددتها الأمم المتحدة، وتغطي مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما فيها مكافحة الفقر والجوع وقضايا الصحة والتعليم وتغير المناخ والمساواة بين الجنسين". وأشادت الدكتورة العور بعلاقة الشراكة المثبتة بين مؤسسة زايد وجامعة الفلاح، ماثمة التعاون البيئي والأكاديمي بينهما والذي يهدف إلى المحافظة على البيئة ونشر الوعي البيئي بين طلبة الجامعات وجميع فئات المجتمع. ودعت طلبة

البيئي وثقافة الاستدامة واستتباب أطر وأفكار جديدة لتحقيق التنمية المستدامة وسط كل قطاعات المجتمع بفئاته العمرية المختلفة وتمكينهم من مواجهة التحديات البيئية والتكيف مع التغيرات المستمرة، وبتاح تطبيق المنصة التطبيق الذكي على كل من الأندرويد والآيوس، وله فوائد عديدة تعود على المستخدم منها الفوز بجوائز مالية واكتساب معرفة وثقافة مفيدة في الحياة اليومية، حيث يطرح التطبيق مسابقة شهرية تمنح ثلاث جوائز مالية شهرية. وقالت الدكتورة مشكان محمد العور: " إن منصة زايد الذكية تعكس نهج الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثواه، في دعم المسيرة الخضراء



نافذة على العالم

لبنان كرم ترميمات خض

24



يهدف إلى
التعريف بالتنمية
الحضرية
المستدامة

الامارات تشارك في المنتدى الحضري العالمي بماليزيا

شاركت دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي للأمم المتحدة ٢٠١٨ في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ممثلة في وفد من جهات حكومية من إمارة أبوظبي برئاسة معالي فلاح محمد الأحبابي رئيس دائرة التخطيط العمراني والبلديات وعضوية شركة أبوظبي للمعارض ودائرة الثقافة

والسياحة وبالتعاون مع وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

.. لافتا إلى أن المنتدى يتيح فرصة لتبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الدول الأخرى لإرساء أسس تنمية حضرية أكثر إستدامة.

ويشكل المنتدى - الذي تنظمه وزارة رفاهية المدن والإسكان والحكم المحلي الماليزية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات - فرصة لتبادل الخبرات وتعزيز الشراكات وإرساء أسس علاقات

واستدامتها للأجيال القادمة والتعريف بإنجازات والنجاحات التي حققناها خلال العقود الخمسة الماضية.

وأضاف أن الوفد يستعرض من خلال منصة دائرة التخطيط العمراني والبلديات تجربة الإمارات في مجال التطوير العمراني والتنمية المستدامة حيث يتم تعريف المشاركين في المنتدى بأبرز إنجازاتها في مجال البنية التحتية والتخطيط العمراني

فعاليات المنتدى، الذي استمر سبعة أيام، معالي محمد نجيب عبد الرزاق

افتتح

رئيس وزراء ماليزيا، بحضور سعادة خالد غانم الغيث سفير الدولة لدى ماليزيا. وقال معالي فلاح محمد الأحبابي إن الهدف من المشاركة هو تعزيز مكانة إمارة أبوظبي عالميا في مجال التخطيط العمراني وقطاع البنية التحتية



يشكل المؤتمر فرصة لتبادل الخبرات وإرساء أسس علاقات تعاون متينة في مجال التطوير العمراني المستدام.

وتقديم المشاريع والبحوث المتعلقة بتنفيذ الأجنحة الحضرية الجديدة والتعريف بجهود دولة الإمارات في التنمية المستدامة والإنجازات التي حققتها في هذا المجال من خلال منصتها في المعرض المصاحب للمنتدى.

ويهدف المنتدى إلى التعريف بالتنمية الحضرية المستدامة من خلال عقد جلسات متنوعة مع أكثر من 00 / برنامج من بينها تجمعات ومحادثات على مستوى عالٍ فضلاً عن الحوارات والجلسات الخاصة وفتح باب النقاش لتبادل الدروس المستفادة والحلول والسياسات والتنسيق والتعاون بين مختلف الجهات للنهوض بالتنمية الحضرية المستدامة.

وأكدت ميمونة شريف أن التنمية الحضرية الإيجابية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الحادي عشر والأجنحة الحضرية الجديدة التي اعتمدها مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في عام ٢٠١٦.

وتأتي الأجنحة الحضرية الجديدة في وقت حرج يقطن فيه أكثر من نصف سكان العالم في المدن لأول مرة في التاريخ ويمكن أن تصبح تلك الأجنحة - كما قالت ميمونة - الأداة الرئيسية للتنمية المستدامة والحل للكثير من التحديات التي يواجهها كوكب الأرض اليوم.

ويشارك الوفد في عدد من جلسات المنتدى التي تعنى بمناقشة مختلف القضايا المتعلقة بالتخطيط الحضري

تعاون متينة بين صناع القرار وقادة الحكومات والمنظمات والمتخصصين في مجال التطوير العمراني المستدام.

من جهتها قالت ميمونة شريف المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - في كلمتها الافتتاحية للمنتدى- إن مؤتمر التنمية الحضرية المستدامة يوفر الفرصة للأطراف المعنية من أنحاء العالم كافة للمشاركة في المناقشة الدولية.

وبالنسبة للشركاء الحاليين والمستقبليين .. أضافت أن المؤتمر الذي يستمر لمدة أسبوع يعد فرصة لإبراز الأفكار والحلول المبتكرة للتحديات التي تواجه المستوطنات البشرية الحضرية والريفية والتعلم من الخبراء في هذا المجال.



لتعزيز مشاركاتهم في تحقيقها بحلول ٢٠٣٠

التغير المناخي والبيئة ومنظمة «جلوبال سيتزن» تنظمان حواراً مع الشباب

نظمت وزارة التغير المناخي والبيئة، بالتعاون مع منظمة جلوبال سيتيزن، المنصة الاجتماعية الرائدة التي تهدف إلى خلق شعور بالانتماء عند الأفراد إلى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، حلقة حوار مع الشباب لمناقشة تعزيز مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

المستقبل، وترتبط إمكانية خلق حس الإبداع والابتكار في أية جهة أو مؤسسة حكومية بوجود عنصر الشباب، بما يمثل معادلة طردية فكلما زاد عدد الشباب ارتفع معدل الابتكار والعكس". وأضاف: "هذا الاهتمام بالشباب لا يعني أغفال دور ذوي الخبرة والمهارة، فهذه الفئة لها دور كبير في الحفاظ على سير

السلام، وجولدي هون الممثلة الأمريكية ورئيسة مؤسسة جولدي هون، وعدد من طلبة الجامعات المحلية في الإمارات، وطلبة الأكاديمية الدبلوماسية. وفي كلمته خلال الحوار قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي: "إن الإبداع والابتكار بات العامل الأساسي في منظومة عمل الحكومات القادرة على التطور ومواكبة

الحوار معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة، والشيخة شما بن سلطان بن خليفة آل نهيان، ووي سو الشريك المؤسس لمنظمة "جلوبال سيتيزن"، وفوريسست وبتكر المؤسس والرئيس التنفيذي لمبادرة وبتكر للسلام والتنمية، ومبعوث اليونسكو من أجل

حضر



تهدف المنصة إلى فتح حوار مع الشباب لمناقشة تعزيز مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

حول العالم، ومن جهته قال فورست ويتكر: "إن الشباب لديهم طاقة عالية وقدرة على العطاء والتطوير لذا يجب إجراء حوارات دائمة معهم لفهم احتياجاتهم، والاستفادة من حماسهم وقدرتهم على الإبداع لضمان تطبيق الأهداف النبيلة حول العالم وأهمها أهداف التنمية المستدامة". وأشار ويتكر إلى أن أغلب الجهود الدولية لنذب العنف والصراعات ورفع المستوى الصحي وغيرها من أهداف التنمية المستدامة، يتم يقوم بتنفيذ مبادراتها على أرض الواقع حول العالم شباب سواء بشكل تطوعي، أو بمقابل مالي، ما يؤكد على أهمية دور هذه الفئة في تحقيق الأهداف التتموية.

دولة الإمارات في تمكين الشباب والاهتمام بهم دليل واضح على القدرات التي تتمتع بها هذه الفئة الهامة من المجتمع". وأضاف: "أن النقاشات والحوارات العامة بين الشباب تتناول اليوم مواضيع عدة إذ تم تفصيلها كلاً على حدة فإنها ستتطابق مع أهداف التنمية المستدامة ال ١٧، لذا فإن الشباب هم الفئة الأقدر على لعب دور حيوي في ضمان تحقيق تلك الأهداف". مشيراً إلى أن المنظمة عبر منصتها الإلكترونية والذكية وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي سعت لتشجيع فئة الشباب على التفاعل معها للتوعية بأهداف التنمية المستدامة والمطالبة بسرعة تنفيذها في مختلف المجتمعات، بشكل يؤثر إيجاباً على حياة ملايين البشر

العمل، لذا يجب إحداهن مزج بينهما، فعبر ذوي الخبرة نضمن سير العمل على النحو المأمول، ومن خلال عقليات الشباب وإبداعاتهم يمكن الارتقاء به وتطويره إلى مستويات جديدة". وأشار معاليه إلى النموذج الذي قدمته دولة الإمارات في تمكين الشباب وفتح الحوار معهم والاهتمام بهم، وكيفية توظيف قدراتهم في تحقيق أهداف المستقبل، وكيفية الاستفادة من هذا النموذج الرائد للارتقاء بدور الشباب نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن جهته قال وي سو الشريك المؤسس لمنظمة "جلوبال سيتيزن": "أن فئة الشباب قادرة على إحداهن تأثير في المجالات والقطاعات كافة، ونموذج



رحلة إفرت للسيارات الكهربائية

تختتم ٩ أيام من الإثارة

اختتمت رحلة «إفرت» للسيارات الكهربائية ٢٠١٨ في الشرق الأوسط بنجاح تسعة أيام من الإثارة، في رحلة امتدت على طول ٢٠٠٠ كم بين الإمارات وعمان، ومروراً بسبع إمارات بعد النجاح بإنشاء ٢٠ محطة شحن دائمة للسيارات الكهربائية على طول طريق الرحلة.

واستقبلت

مدينة دبي المستدامة حفلاً خاصاً بمناسبة اختتام الرحلة بحضور معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة، بالإضافة إلى مئات العائلات وكبار الشخصيات في الإمارات، وأنضم إلى حفل الاختتام كل من أسطورة سباق السيارات الأمريكي دوغ هيربرت، والسائقة ألكس هيرثي الملقبة بشعراء السيارات السريعة، وبين بولن، المدير الإداري لمنظمة غلوبال «إفرت» العالمية. وأنح المهرجان والحفل الخاص بوسائل

التنقل الكهربائي في مدينة دبي المستدامة، منصة مثالية لاختتام أطول رحلة في الشرق الأوسط دون استخدام قطرة واحدة من البنزين، وفرصة لاكتشاف المزيد من المعلومات عن السيارات الكهربائية والتقنيات الصديقة للبيئة وأساليب الحياة المستدامة. وشملت الرحلة عدة مراحل بدأت من القيادة في صحراء أبوظبي وصولاً إلى مدينة زايد، ثم الانطلاق إلى صحار في عُمان، ومن ثم الاتجاه إلى مدينة مسقط. بعدها دخل المشاركون في الرحلة ضمن حلقات نقاش ضمت نخبة من خبراء الطاقة

المستدامة ومجموعة من الشركاء الاستراتيجيين المتخصصين في قطاع النقل والمدن الذكية، بالإضافة إلى أهم المسؤولين الحكوميين في قطاع الصناعة والطاقة في عُمان، وذلك لمناقشة سبل تفعيل مستقبل التنقل المستدام ووضع تصور مشترك لتشريعات وآليات تطوير منظومة المركبات الذكية. وضمت النقاشات مجموعة نماء الاقتصادية، والتي ساهمت في دعم شركة «جرين باركينج - Green Parking» لإنشاء محطات الشحن الكهربائي الجديدة على طول طريق الرحلة. وكانت الراعي



تركت رحلة إفرت ٢٠١٨ بصمة دائمة في سبيل نشر التوعية حول المركبات الكهربائية وفوائدها لمستقبل مستدام.

وبمناسبة اختتام نسخة ٢٠١٨ من رحلة «إفرت» للسيارات الكهربائية في الشرق الأوسط، صرح بن بولن، المدير الإداري لمنظمة غلوبال «إفرت» العالمية (Global EVRT): «تعتبر السيارات الكهربائية حجراً أساسياً في مستقبل وسائل التنقل في منطقة الشرق الأوسط، ونحن فخورون بترك بصمة دائمة بالإضافة إلى سلسلة من محطات الشحن المتطورة التي أنشئت خلال هذه الرحلة، وذلك استكمالاً للجهود المستمرة التي تبذلها حكومة الإمارات والمنظمات الخاصة». وأضاف بولن: «تتركز مهمتنا في تسريع عملية التحول والاعتماد على السيارات الكهربائية للمساهمة في بناء مجتمعات ذكية ومستدامة».

استخدام المركبات التي تعمل بالطاقة الكهربائية والاستغناء عن المركبات التي تعمل بالوقود. وبوصول قافلة السيارات إلى حلبة سباقات إمارة رأس الخيمة، أقيم أول سباق من نوعه في الإمارات العربية المتحدة بين السيارات الكهربائية والسيارات البترولية التقليدية. وحفقت سيارة تيسلا طراز S85D ثلاثة انتصارات بقيادة أسطورة سباق السيارات السريعة، الأمريكي دوغ هربرت، وسائقة السيارات الشهيرة أليكس هيرشي، وفازت السيارات البترولية مرة واحدة (بسبب بداية خاطئة). بعدها انطلقت الرحلة لتكمل طريقها مروراً بإمارة أم القيوين وعجمان والشارقة إلى وجهتها الأخيرة في دبي.

الرسمي لحفلات النقاش الخاصة بمستقبل وسائل التنقل والأول من نوعها في السلطنة. تركت نسخة ٢٠١٨ من رحلة «إفرت» للسيارات الكهربائية في الشرق الأوسط بصمة دائمة في سبيل نشر التوعية حول المركبات الكهربائية وفوائدها لمستقبل مستدام، وذلك من خلال شبكة محطات الشحن الدائمة التي أنشئت على طول الطريق من قبل شركة «جرين باركينغ» (Green Parking)، بما في ذلك أول نقاط دائمة للشحن في عُمان في عدة مواقع لمجموعة فنادق انتركونتننتال العالمية و(IHG) كروان بلازا، ومجموعة من المحطات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بهدف تشجيع الناس على

شخصية العدد



نباتكم مجتمعنا خاض

30



رئيس
هيئة البيئة
والمحميات
الطبيعية

سعادة هنا سيف السويدي

نوظف التكنولوجيا الحديثة لخدمة البيئة وصون التنوع الحيوي

- يعتبر مشروع كلباء ومحمية واسط ومركز واسط للأراضي الرطبة، من أهم مشاريع السياحة البيئية في إمارة الشارقة.
- تحتضن إمارة الشارقة ٨ محميات، وقريباً سيكون هناك محميتان إضافيتان.
- فقد العالم ٧٥٪ من التنوع الجيني للمحاصيل، واستنفد أكثر من نصف مخزون السمك بشكل تام.



السويدي: تحرص الهيئة على زيادة عدد المحميات الطبيعية نظراً لأهميتها ودورها في حفظ التنوع الحيوي.

الطبيعية في الشارقة، تستند إلى رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المتعلقة بحماية البيئة والمحافظة عليها، وصون التنوع الحيوي، وتعزيز السياحة البيئية، وفقاً لمفهوم التنمية المستدامة، فسموه داعم دائم لكل مشاريع الهيئة البيئية، في مختلف المجالات والقطاعات. في الحقيقة، لدينا دوماً على أجندتنا مشاريع بيئية عديدة، ويتم العمل على تنفيذها وإنجازها بعد إعداد الدراسات الشاملة والقراءات الدقيقة لمختلف التفاصيل، سواء أكانت تلك المشاريع مرتبطة بالسياحة البيئية أم في غيرها، ولدينا في كلباء مشروع بيئي سياحي،

التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، التي تحدثت عن جهود الهيئة في دعم المشاريع السياحية البيئية، وصون التنوع الحيوي وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض، والأدوار التي تتخذها الهيئة في نشر الوعي البيئي في المجتمع. **أعلن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عن جملة من المشاريع البيئية الجديدة في الإمارة، حديثاً عن دعم سموه لمشاريع السياحة البيئية في مختلف أرجاء الشارقة؟**

بداية لابد من التأكيد على أن خطط واستراتيجيات هيئة البيئة والمحميات

إمارة الشارقة بقيادة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إلى إنشاء مؤسسة تعنى بالشأن البيئي، فكان ثمرة ذلك تأسيس هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، التي تهدف إلى حماية البيئة والحياة الفطرية وتنوعها الحيوي، من خلال البحث العلمي ووضع السياسات المناسبة للتوعية، ودعم مبدأ التنمية المستدامة للحفاظ على الموارد البيئية الطبيعية وضمان استغلالها لصالح الجيل الحاضر دون إهدار حق أجيال المستقبل. حاورت مجلة "البيئة والمجتمع" سعادة هنا سيف السويدي عضو المجلس

عمدت

حوار مع رئيس هيئة البيئة والمحمية



هذه الأنظمة الطبيعية. حتى الآن لدينا في إمارة الشارقة، سواء في المدينة أو المنطقة الوسطى أو المنطقة الشرقية، ثمان محميات، وقريباً هناك محميتان إضافيتان، كما أن الدراسات حول إنشاء محميات جديدة مستمرة، حيث تحرص الهيئة وفقاً لأجندتها واستراتيجيتها على زيادة عدد المحميات الطبيعية نظراً لأهميتها ودورها في حفظ التنوع الحيوي، ومن بين المحميات يمكن الإشارة إلى محمية الظليمة في منطقة البطائح على طريق الشارقة الجديد، وتمتد على مساحة قدرها نحو ١٩٤١٣ متراً مربعاً، والتي رأّت النور في مارس ٢٠٠٧، وتتميز بوجود أشجار كثيفة ذات أحجام كبيرة، متقاربة من بعضها البعض، الأمر الذي يجعل دخول أشعة الشمس إليها صعباً، وبالتالي تكون مظلمة طوال النهار، ومن هنا جاءت هذه التسمية. وتمثل محمية الظليمة البرية نظام بيئة الكثبان الرملية التي تشتهر بأشجار الغاف، وتتضمن تنوعاً حيوياً لأنواع عديدة من الحيوانات البرية التي تم إطلاق البعض منها للعيش داخل

المشاريع البيئية السياحية، كما أننا بصدد تنفيذ مشاريع أخرى تركز على قطاع السياحة البيئية، خصوصاً في المنطقة الشرقية لإمارة الشارقة.

كم عدد المحميات الطبيعية لإمارة الشارقة؟ وما هي؟

تسعى هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة إلى ترجمة رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة التي تتعلق بالبيئة والحفاظ عليها، سواء كانت بيئة حيوانية، أو نباتية، أو صحراوية، أو جبلية، أو بحرية، أو زراعية، بالإضافة إلى الحفاظ على التنوع البيئي والحيوي في الإمارة، وبناء على رؤية سموه، تعمل الهيئة على إنشاء وتأسيس المحميات وفقاً للدراسات والمتابعات، ولذلك لدينا محميات عدة موزعة في مختلف مناطق الإمارة، وهي كلها في الأماكن المناسبة، وتحقق الهدف منها، مثل: استعادة الغطاء النباتي، واستعادة الثروة السمكية، وزيادة اللافقاريات، وعودة السلاحف للتعيش، وغير ذلك من فوائد جمة تعود على النظام الطبيعي، وعلى الإنسان الذي يعيش في

وكذلك محمية واسط ومركز واسط للأراضي الرطبة، وهما من أهم المشاريع التي تتصوي تحت عنوان مشاريع السياحة البيئية، وهناك منتزه الصحراء بما يحتويه من مراكز ومنشآت وحديقة إسلامية، وغيرها، هو مشروع سياحي يبني بامتياز، يناسب عشاق البيئة الصغار والكبار.

بكل الأحوال يمكن القول إن فكرة تأسيس مشاريع سياحية بيئية مهمة جداً، فهي تسهم في التوعية البيئية والتعريف بأهمية ومكانة البيئة والتنوع البيئي وكيفية الحفاظ عليها وحمايتها، بالإضافة إلى دورها في الترويج السياحي الجاذب، فالسياحة البيئية قطاع مميز حافل بالجوانب التعليمية والتوعوية والترفيهية، ولأننا في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية نقدر ونعي أهمية ذلك، فقد أنجزنا وفق خطتنا واستراتيجياتنا التي نستمد منها من رؤى وتوجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة، ومتابعته الدقيقة ورعايته ودعمه اللامحدود، العديد من المشاريع السياحية البيئية، مثل محمية ومركز واسط، ومشروع كلباء، وغيرهما من



الذي سيري النور قريباً يعتبر حلقة جديدة في سلسلة الإنجازات التي تم تحقيقها ضمن مشروع كلباء للسياحة البيئية. **أعلن صاحب السمو حاكم الشارقة مؤخراً، عن مشروع محمية متكاملة في منطقة سد الرفيصة بوادي شي. ماهي تفاصيل هذا المشروع؟**

إن وادي شي الذي يقع في خورفكان يعتبر محمية طبيعية حيث تحده الجبال من كل الاتجاهات، وتتميز أرض الوادي بأنها صالحة للزراعة، وفيها النبع والبيوت الجبلية، وتحيط بها الأشجار من كل الاتجاهات. ويتميز الوادي باتساعه، وبارتفاعاته الصخرية، وتوافر المياه في معظم أشهر السنة.

خلال يناير الماضي مثلاً، أعلن صاحب السمو حاكم الشارقة عن حزمة مشاريع بيئية جديدة، من بينها محميات جديدة، سواء في المنطقة الوسطى أو الشرقية، ومع توسع رقعة مساحات المحميات تكون الشارقة تفوقت على كثير من الدول في استيفاء المتطلبات العالمية على

لصون البيئة الجبلية، وكذلك هو الحال مع مركز كلباء للتعليم الذي سيري النور خلال العام الجاري، في محمية القرم، وذلك ضمن مشروع كلباء للسياحة البيئية والذي يعد الأضخم من نوعه على مستوى الدولة. ويتم تنفيذ المشروع في منطقة سلسلة جبال الحجر التي تتسم بالتنوع الحيوي بشكل هائل.

سيكون للمركز مهمات وأدوار عملية وعلمية وتوعوية تتناسب وطبيعة المحمية والبيئة المحيطة بما تضمه من حيوانات وأشجار، كما سيكون محطة وعنواناً كبيراً للمختصين والباحثين، خصوصاً من جامعة الشارقة وفرعها بمدينة كلباء والذي يقع قبالة المحمية، وسيكون الأول من نوعه بالساحل الشرقي في مجالات الدراسات والأبحاث والمسوحات الخاصة بتأهيل السلاخ بالتعاون مع الجامعة، وسيشكل إضافة نوعية للمراكز الموجودة في محميتي الغيل والحفية، وهما مركز الطيور الجارحة، ومركز الحفية لصون البيئة الجبلية. إن المركز الجديد

المحمية. وهناك أيضاً محمية مليحة في المنطقة الوسطى، ومحمية واسط في مدينة الشارقة، أما في المنطقة الشرقية فلدينا محمية جزيرة صير بونعير، ومحمية وادي الطو، ومحمية أشجار القرم والحفية، التي تعتبر من أهم المواقع الطبيعية في الدولة، ومحمية الغاية، ومحمية حزام غابات المنتظر، وغيرها من المحميات الطبيعية والنباتية التي توفر مكاناً مناسباً للحياة النباتية والحياة الحيوانية، بما في ذلك بعض الحيوانات المهددة بالانقراض.

حدثنا عن مركز كلباء للتعليم الذي يعد الأول من نوعه في الساحل الشرقي وما الهدف منه، وأبرز الدراسات والأبحاث التي يختص بها؟

إن وجود مراكز تعلم أو مراكز متخصصة في المحميات التي يتم تأسيسها، هي فكرة جيدة ومعتمدة إلى حد كبير في الهيئة، كما هو الحال في مركز واسط للأراضي الرطبة الذي يقع في قلب محمية واسط بمدينة الشارقة، ومركز الإكثار، ومركز كلباء للطيور الجارحة، ومركز الحفية

حوار مع رئيس هيئة البيئة والمحميات



مضيئة وتجربة مهمة في هذا المجال، وقد جاء المنتدى في نسخته التاسعة عشرة خلال فبراير ٢٠١٨، ليؤكد على نهج الهيئة في هذا الشأن، حيث شارك فيه أكثر من ٢٠٠ خبيراً وباحثاً ومختصاً وأكاديمياً من مختلف بلدان العالم، وركز على ثلاثة مواضيع أساسية بشكل متواز، هي الموضوع التصنيفي الذي تناول القائمة الحمراء الإقليمية للنباتات المستوطنة في شبه الجزيرة العربية، وموضوع المناطق المحمية الذي قدم المعيار العالمي للاتحاد الدولي لصون الطبيعة لتحديد مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية، والموضوع البيطري الذي ناقش التشخيص البيطري في المنازل، بالإضافة إلى الموضوع التقني الذي ركز على الاستخدام المتزايد للطائرات من دون طيار في الحفاظ على التنوع الحيوي، بما في ذلك رسم الخرائط ومسوحات الحياة البرية والرصد وإنفاذ القانون والطب في مجال الحفاظ على التنوع الحيوي.

وللمنتدى عبر مشواره الطويل أهمية كبرى

الإنجاز، الأمر الذي يؤهلها لأن تكون عاصمة السياحة البيئية في دولة الإمارات.

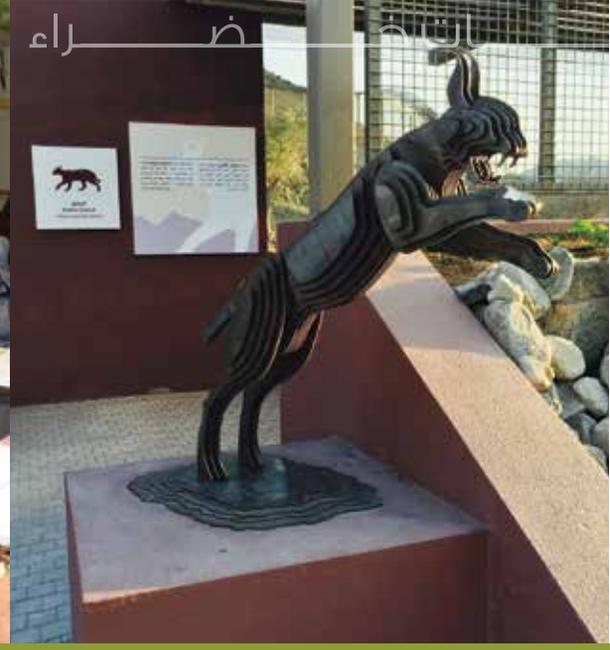
ماذا عن جهود هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في صون التنوع الحيوي وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض؟

تنظم الهيئة سنوياً منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي وهو أحد العناوين الكبيرة جداً في موضوع التنوع الحيوي، وحماية الحيوانات المهددة بالانقراض، فهذا المنتدى وصل في ٢٠١٨ إلى ١٩ نسخة، حققنا فيها الكثير، وأنجزنا ما كنا نعتقد أنه حلم فقط، وجمعنا خبراء العالم في الشارقة من أجل أن نسهم في صون التنوع الحيوي، وأصبح لنا بصمتنا الخاصة في هذ الشأن، فالشارقة تمتلك رصيماً كبيراً في صون التنوع الحيوي، والحفاظ على الأنواع وإكثارها، خصوصاً الأنواع المهددة بالانقراض من خلال توفير بيئات آمنة ومناسبة لها، وكذلك من خلال دور المراكز المتخصصة.

إن ما حققته الهيئة في منتدى الشارقة الدولي لصون التنوع الحيوي، يعتبر علامة

مستويات التنوع الحيوي والتوازن البيئي، وبعد اعتماد إنشاء محميتي المدينة الطبيعية وجبل بحيص في منطقتي المدام ومليحة، باتت المحميات الطبيعية تشكل ٩,٠٪ من مساحتها، وبانتهاء محميتي واجهة البحر في خورفكان، التي ستشمل جزيرة القرش، ستكون محمية متكاملة تشتمل على ميل ونصف بحري كمناطقة حماية وتمتد إلى ساحل الشاطئ وصولاً إلى الموائل الجبلية الطبيعية، وتهدف المحمية إلى تعزيز التوازن البيئي والتنوع الحيوي والتصدي لأعمال الصيد والغوص الجائر، وستكون محمية متكاملة المرافق والخدمات في بقعة تعد مقصداً للزوار لما بها من كنوز طبيعية متفردة. وهناك مشروع محمية متكاملة في منطقة سد الرفيصة بوادي شي يتضمن إعادة تأهيل المنطقة الجبلية هناك وإطلاق بعض الحيوانات المهددة بالانقراض، ومعهما سيكون إجمالي مساحة المحميات في الإمارة ١٠٪، وهو المعدل المطلوب دولياً، وعجزت كثير من البلدان عن تحقيق هذا

سات الطبيعية



بجميع أشكاله، ومكافحة عدم المساواة، ومعالجة تغيّر المناخ. وعلى الرغم من أن هذه الأهداف غير ملزمة قانوناً، فإنه من المتوقع أن تضع الحكومات أطراً وطنية لتحقيقها، وعلى الصعيد العالمي، سيتم رصد أهداف التنمية المستدامة الـ 17 وغاياتها الـ 169 من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي اعتمدها اللجنة الإحصائية، ومن أبرزها: القضاء على الفقر والجوع، وتحسين الصحة والتعليم، وجعل المدن أكثر استدامة، ومكافحة تغيّر المناخ، وحماية المحيطات والغابات.

ونحن في هيئة البيئة والمحميات الطبيعية، معنيون بالقيام بكل ما يتوجب علينا القيام به من أجل المساهمة الفعلية والعملية والمعرفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونبذل كل الجهود من أجل البيئة وصونها وحمايتها، مع الأخذ بعين الاعتبار البعدين الأخلاقي والإنساني في هذا الصدد، وعدم الاكتفاء بالبعد البيئي المباشر على الرغم من أهميته ومحورته،

جديدة، أو مراكز متخصصة، أو توسعات وتحقيق تقدم على كل المستويات بما يؤكد على أهمية ومكانة ودور المحميات في مختلف المجالات. وفي مجال التوعية والحملات المستمرة من أجل الحفاظ على البيئة ونظافتها وحمايتها، فإن فرق الهيئة حاضرة في كل البيئات والمناطق البرية والجبليّة وتعمل بجد واجتهاد وكفاءة عالية. وفي مجال المشاركة المجتمعية نحن حاضرون في كثير من الأنشطة والفعاليات والبرامج، كما أننا ننظم وننفذ فعاليات مجتمعية ووطنية عامة في مناسبات عدة.

ما هي أجندة هيئة البيئات والمحميات الطبيعية بالتزامن مع خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠؟

بداية، نود الإشارة إلى أن خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ على المستوى العالمي، والتي اعتمدها قادة العالم في سبتمبر عام ٢٠١٥، بدأ رسمياً نفاذ أهدافها، وستعمل البلدان على مدى ١٥ عاماً على حشد الجهود للقضاء على الفقر

تتجلى في كونه محطة لقاء وتفاعل الخبراء والمختصين من مختلف بلدان العالم، وتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات، بما يساعد في معرفة أوضاع وطبيعة الحياة الطبيعية في دولة الإمارات بشكل خاص، ومنطقة شبه الجزيرة العربية بشكل عام، كونها تتمتع بتنوع حيوي كبير، كما يساعد على تنظيم خطط مختلفة تتعلق بحماية الثروة والتنوع الحيوي في شبه الجزيرة العربية.

ما هي أبرز المبادرات والمشاريع التوعوية التي نفذتها الهيئة خلال العام الماضي، وما هي خططكم للعام الحالي؟

لدى الهيئة حزمة إنجازات نجمت عن تنفيذ خطط واستراتيجيات، وجاءت نتيجة طبيعية للدراسات والأبحاث والنقاشات والعمل بروح الفريق الواحد، وهي عديدة وتغطي مختلف المجالات والقطاعات التي تركز عليها الهيئة، في عالم البيئة، ففي مجال المحميات هناك دوماً إضافات ونجاحات وإنجازات على كل الصعيد، سواء ما تعلق منها بتأسيس وإنشاء محميات

حوار مع رئيس هيئة البيئة والمحمية



معها. وفي الحقيقة، عندما نفكر في التغير المناخي، نتجه غالباً صوب العواقب البيئية فقط، مثل ارتفاع مستويات البحار، وارتفاع درجات الحرارة، وذوبان الأنهار الجليدية. لكن في بعض الأماكن من العالم تؤثر هذه التحولات بالفعل على الحياة اليومية للناس، وبالتالي لا بد من العمل المشترك والتعاون من أجل الحد من تأثيراتها والقضاء عليها.

ماذا عن جهودكم في تعزيز التنوع الغذائي وضمان استدامته، المنسجم مع توجيهات القيادة بالمحافظة على الإرث الحضاري؟

إن التنوع الغذائي وتعزيزه واستدامته، عنوان ونهج في الهيئة ينسجم مع توجه الحكومة، بما يسهم ضمان تلبية الاحتياجات المحلية للغذاء في دولة الإمارات، وامتلاكها تاريخاً وإرثاً زراعياً طويلاً، وهو ما فرض ضرورة تطوير آليات الزراعة لضمان استدامة الغذاء، وإقرار استراتيجيات طويلة الأمد لتحقيق هذا الأمر. وكما تعلمون توفر الزراعة الغذاء لنحو ٧,٣ مليار نسمة في العالم، لكنها

من أجل الحفاظ على البيئة ونضافتها وحمايتها.

وتحرص الهيئة في حملاتها التوعوية الميدانية إلى تطبيق وتنفيذ قرار المجلس التنفيذي رقم ٩ لسنة ٢٠١٢، بشأن منع التدهور البيئي في المناطق البرية بإمارة الشارقة، نظراً لأهميته ودوره في تحقيق أهداف واستراتيجيات الهيئة والإمارة بالحفاظ على البيئة وحمايتها وتحقيق أعلى مستويات التنمية المستدامة للبيئة.

ما هي مقترحاتكم في التعامل مع قضية التغيرات المناخية؟

لا شك أن قضية التغيرات المناخية هي قضية بيئية عالمية بامتياز، ويعمل الباحثون والخبراء والمختصون في الهيئة على دراسة مختلف جوانبها، وتداعياتها، وتبعاتها، أخذين بعين الاعتبار أن يكون للهيئة إسهام كبير في التعامل معها بما يخدم البيئة وحمايتها وصون التنوع الحيوي، في ظل التنمية المستدامة. وفي الحقيقة فإن مسألة التغير المناخي معقدة إلى حد كبير، لكن ذلك لا ينفي ضرورة التعرف عليها وكيفية التعامل

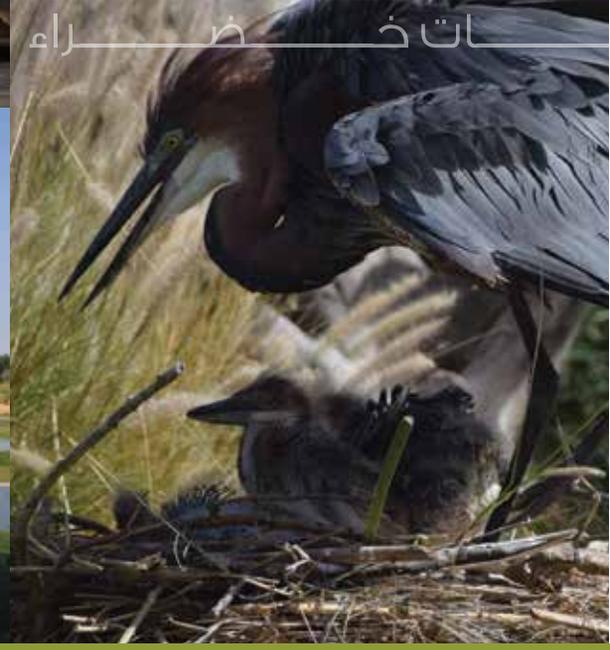
في ظل التنسيق والتعاون مع الجهات والهيئات والمؤسسات التي تعنى بالشأن البيئي.

ما هي أبرز جهود الهيئة في نشر الوعي البيئي من خلال البرامج والأنشطة التوعوية التي تقوم بها؟

إن حملات التوعية تعتبر واحدة من العناوين الكبرى في أجندة وبرامج الهيئة على مدار العام، وتتوغل تلك الحملات التي تستهدف كل فئات وأفراد المجتمع وكل البيئات البرية والجبلية والزراعية والصحراوية والبحرية، بحيث نعمل معاً من أجل بيئة نظيفة خالية من التشوهات ونحميها من كل أذى وضرر، بما يحقق الاستدامة في البيئة.

وكما تعلمون فإن زوار المناطق البرية والجبلية كثر وعلى مدار العام، ونحن نرحب بهذه الزيارات، لكن فرق الهيئة تحرص على تقديم مختلف أشكال النصائح والإرشاد والتوعية للزوار بحيث يساهمون في الحفاظ على البيئة ولا يشوهون المنظر العام، حيث تقوم فرقنا في مختلف المناطق البرية بالشارقة، بتوعية الجمهور

سات الطبيعية



قرار منع التدهور البيئي وهو قرار موجود فقط بإمارة الشارقة، وأهمها منع الشجر المعمر والذي يبلغ أكثر من ٨٠٠ سنة والأسباب عديدة منها الزحف العمراني والاحتطاب وقطع الأشجار المثمرة. وحققت الهيئة الكثير من المنجزات في مشروع كلباء للسياحة البيئية، الذي يهدف إلى تعزيز المردود الاقتصادي والسياحي في المدينة، كما اعتمدت الهيئة على إنشاء محميتي المدينة الطبيعية وجبل بحيص في منطقتي المدام ومليحة، وتشكل نسبة المحميات الطبيعية ٩,٥٪ من مساحتها، وإنهاء محميتي واجهة البحر في خورفكان، وسد الرفيصة في وادي شي، سيكون إجمالي مساحة المحميات في الإمارة ١٥٪، ومن بين مشاريع الهيئة في محمية القرم، إنشاء مركز كلباء للتعليم، الذي يعتبر الأول من نوعه في الساحل الشرقي في مجالات الدراسات والأبحاث والمسوحات الخاصة بتأهيل السلاخف بالتعاون مع جامعة الشارقة فرع كلباء.

وترجمة توجيهات ورؤى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، المتعلقة بالبيئة وكيفية الحفاظ عليها وصون التنوع الحيوي، من خلال تنفيذ حملات توعية تسهم في نشر الوعي البيئي بين السكان عموماً وزوار ومرتادي المناطق البرية خصوصاً، حيث تنفذ الهيئة جولات ميدانية تسهم في الحد من ظاهرة قطع الأشجار المعمرة، وزيادة الوعي البيئي لمرتادي المناطق البرية، بالإضافة إلى تقليل نسبة رمي المخلفات من قبل المرتادين. وبلغ عدد المحميات التي تديرها الهيئة ١٢ محمية، وعملت على افتتاح ٩ مراكز إكثار تابعة للهيئة و٤ مراكز قيد الإنشاء سيتم افتتاحها قريباً، واستطاعت الهيئة أن تستحدث قرارات نوعية أهمها منع تربية الحيوانات المفترسة في المنازل، الأمر الذي يشكل تهديداً على الناس، وهو القرار النوعي على مستوى الإمارات والمنطقة، وتم تطبيق غرامة، بالإضافة إلى

تسبب أضراراً اجتماعية وبيئية عديدة، فقد تم تجريف ثلث مساحة الأرض، وفقدنا ٧٥٪ من التنوع الجيني للمحاصيل، كما استُنفد أكثر من نصف مخزون السمك بشكل تام. ونعتقد بأن الزراعة تتعرض لضغوط غير مسبوقه تتطلب تغييرات جذرية في الممارسات الزراعية والغذائية، الأمر الذي يتطلب بالضرورة صياغة رؤية مشتركة للسياسات التي يمكن لها أن تدعم وتكمل سياسات منظمة الأغذية والزراعة، بما يسهم في استدامة نظم الغذاء والزراعة. إن هناك أهمية كبرى واستراتيجية للدراسات والأبحاث والبرامج والتطبيقات في مجال تنوع مصادر الغذاء لضمان استقرار الموارد الغذائية، وتوظيف التكنولوجيا الذكية لديمومة الغذاء واستشراف مستقبل الغذاء. وهذا كله يستوجب تعاوناً وتنسيقاً على المستوى العالمي.

البيئة والمحميات

تبذل هيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة كل جهدها في تنفيذ

أصدقاء البيئة

38

تقدم أربع
خيارات اقتصادية
للسحن
الكهربائي
المستدام

«تسلا» ثورة في هندسة السيارات الصديقة للبيئة

- تتيح «تسلا» خيارات شحن المركبات في المنزل أو مواقف السيارات المشتركة أو من خلال الشحن السريع على الطريق بالإضافة إلى «الوصلات الحائطية».
- توفر «تسلا» طرازين كهربائيين بالكامل في الإمارات، وهما؛ موديل «إس» وموديل «إكس».
- فازت «تسلا» بجائزة الريادة البيئية من «غلوبال غرين يو إي إيه» عن استخدامها المبدع في تصميم المنتجات المستدامة.

تقرير: رنا إبراهيم
تصوير: علاء الحباشي

يشهد

بالكامل، التي تساهم في خفض تلوث الهواء وحماية البيئة من الآثار الناجمة عن الانبعاثات الكربونية. وتعتبر شركة صناعة السيارات «تسلا» موتورز» أحد أبرز الشركات المصنعة للسيارات الكهربائية الصديقة للبيئة،

حاكم دبي، «رعاه الله»، لتحويل دبي إلى المدينة الأذكى والأسعد عالمياً، وتعزيز مفهوم التنقل الأخضر في الإمارة. على توفير الخيار لكل مواطن ومقيم لاستخدام السيارات الهجينة التي تستهلك وقوداً أقل وصولاً إلى عصر السيارات الكهربائية

العالم تغيرات كبيرة في مجال الطاقة المتجددة، وتعمل حكومة دولة الإمارات في إطار تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء



جاء إختيار دبي كموقع لتسلا نتيجة أجندة الاستدامة المتقدمة التي تتبناها الإمارات والتي تتوافق مع مهمة "تسلا" لتسريع تنفيذ الطاقة المستدامة.

هندسة السيارات من خلال جمعها بين الأداء والأمان والفاعلية، وساهم "موديل" في تغيير المفهوم العالمي لسيارة القرن الـ ٢١ بتحقيقها لأعلى تقييمات السلامة والأمان، وقدرتها على قطع أطول مسافة بالنسبة لسيارة كهربائية، ونظامها تلقائي التحديث الذي يواصل تحسين السيارة.

أما "موديل إكس" فيعتبر من أكثر السيارات الرياضية رباعية الدفع كفاءة وسرعة وأماناً في التاريخ، حيث يدمج الطراز بين الأداء والقيمة والمزايا الفريدة بما فيها أبواب أجنحة الصقر (الأبواب التي تفتح للأعلى)، الزجاج الأمامي الذي يمتد إلى السقف، وتصميم داخلي يتسع لسبع مقاعد.

الأول من نوعه في المنطقة، وكان بمثابة مركز لدول مجلس التعاون الخليجي. وتعمل تسلا عن قرب مع الدوائر الحكومية المعنية في الأسواق التي تدخلها، ورؤية الإمارات ٢٠٢١ التي تهدف لجعل المدينة ذكية ومستدامة وتأتي متماشية مع قيم تسلا كشركة مزودة للحلول المستدامة للطاقة والنقل.

طرازات صديقة للبيئة

توفر "تسلا" طرازين كهربائيين بالكامل في الإمارات، وهما: موديل إس وموديل إكس؛ موديل ٣ المتاح للحجز في الوقت الحالي، حيث يتوقع تسليم أول الطلبات مع بداية العام ٢٠١٩. وتعتبر "موديل أس" أول سيارة صالون كهربائية بالكامل، وقد شكلت ثورة في

والتي افتتحت في يوليو ٢٠١٧، أول مركز للبيع والخدمة في إمارة دبي، والذي تبلغ مساحته ١٧,٠٠٠ قدم مربع ويقع على شارع الشيخ زايد، مقابل برج خليفة ومحطة مترو دبي.

وجاء إختيار دبي كموقع لإفتتاح مركز البيع، نتيجة عدة أسباب، من بينها: أجندة الاستدامة المتقدمة التي تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة والتي تتوافق مع مهمة "تسلا" لتسريع تنفيذ الطاقة المستدامة، ما دفع تسلا لإفتتاح متجرين ومركزي خدمات جديدين مؤخراً في المنطقة لإطلاق العلامة، وفي الوقت نفسه تلبية الطلب على السيارات، فالأول كان في الأردن والثاني في دبي. ويعتبر تواجد "تسلا" في دولة الإمارات

«تسلا» ثورة في هندسة السيارات الصديقة للبيئة



على مواقف السيارات المشتركة شحن سياراتهم خلال ساعات العمل. على مدى يوم عمل من ثماني ساعات يمكن شحن السيارة بقدر يغطي مسافة السفر من العمل إلى البيت والذهاب إلى العمل في اليوم الموالي بدون خوف من أن ينفذ شحن السيارة.

شحن سريع على الطريق:

تتيح محطات الشحن السريع، المصممة من قبل تسلا، إمكانية شحن "موديل أس" و"موديل إكس" في دقائق بدلاً من ساعات. الشحن السريع أفضل بمراحل من أي تقنية شحن موجودة في الوقت الحالي، ويوفر حتى ١٢٠ كيلو واط من الطاقة لشحن نصف البطارية في ٣٠ دقيقة.

وتم افتتاح موقعين للشحن السريع بالتزامن مع دخول "تسلا" في سوق الإمارات، الأول عند "المخرج الأخير" في جبل علي، شارع الشيخ زايد E١، والثاني في مدينة مصدر. وهاتان المحطتان تجعلان القيادة من دبي إلى أبوظبي أسهل بكثير. وسيتم إضافة ثلاث محطات للشحن

مصادر متجددة خلال السنوات القليلة القادمة.

محطات الشحن الخضراء

أحد المتطلبات الهامة والأساسية في المركبات الكهربائية هو إيجاد وسيلة ملائمة وسهلة للشحن حيثما اختار العملاء الذهاب، يمكن لملاك تسلا الاستمتاع بسهولة الشحن من أي مكان، من خلال هذه الخيارات:

الشحن من المنزل:

الطريقة الأفضل لشحن سياراتك التسلا هي من المنزل. سيارتا "موديل أس" و"موديل إكس" تتيحان إمكانية القيادة لمسافات بعيدة يومياً. أغلب الملاك يقودون مركباتهم خلال النهار ويشحنون مركباتهم أثناء الليل، ليقفوا صباح اليوم التالي وبطاريات مركباتهم مشحونة. تخيل عدم ذهابك لمحطة بنزين مرة أخرى.

الشحن في العمل:

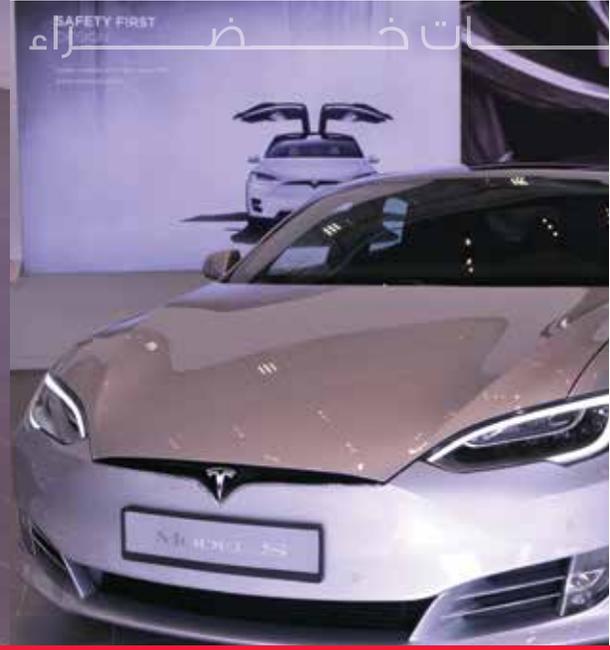
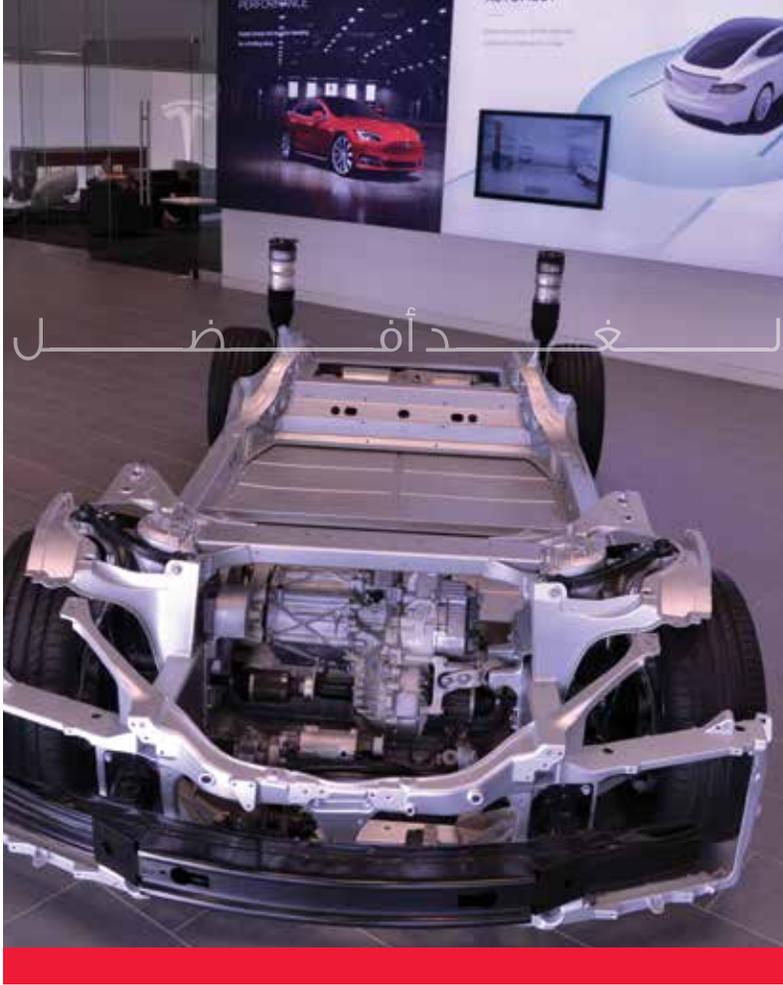
إذا كان الشحن في المنزل غير متوفر، فإنه باستطاعة أصحاب تسلا الذين يعملون في مباني المكاتب والمناطق المتوفرة

مواصفات مستدامه

في العام ٢٠١٠، استلمت "تسلا للسيارات" جائزة الريادة البيئية من 'غلوبال غرين يو إي إيه' وذلك عن استخدامها المبدع في تصميم المنتجات المستدامة. جاء هذا التكريم تقديراً لتطوير سيارة "تسلا رودستر"، أول سيارة رياضية ببطاريات ليثيوم-أيون بالكامل، والقادرة على التسارع من ٠-٦٠ م/ث في حوالي أربعة ثواني، وبسرعة قصوى تبلغ ١٣٠ ميل/س. ومنذ ذلك التاريخ، ساهمت تسلا في زيادة التنافسية ووضع معايير عالية جداً لمنافسيها وأثبتت كونها نموذجاً متميزاً يحتذى به في المحركات الخضراء، وتهدف تسلا لتسريع تحول العالم إلى الطاقة النظيفة من خلال توفير مركبات كهربائية بأسعار معقولة وجيل جديد من الطاقة المتجددة والتخزين.

وتدرك "تسلا" أن حكومة الإمارات ملتزمة بالطاقة المتجددة، بالتالي، فإن قيادة المركبات الكهربائية في الإمارات سيصبح أنظف مع توفير المزيد من الكهرباء عبر

دقيقة للبيئة



مصادر مختلفة، من الطاقة النووية والغاز الطبيعي، وحتى أسوأ المصادر وهو الوقود الأحفوري؛ الفحم. وتعني تسلا هذا، وتصر على أن سياراتها لا تزال أنظف بكثير عن منافسيها، ولهذا السبب فإن السيارات التي تعمل بالبطاريات أكثر فعالية في تحويل الطاقة المخزنة إلى طاقة حركية. ويمكن لسبارة تسلا القيادة حتى ٢٦٥ ميل ببطارية ٨٥ كيلو واط-ساعة، والتي تعادل أقل من ٣ غالونات من البنزين (بحسب معدل الأميال لكل غالون الصادر عن وكالة حماية البيئة). وبحسب التقديرات المعلنة سيتم إنتاج ما يقارب ٢٠ مليون مركبة هجينة وكهربائية بحلول عام ٢٠٢٥ على مستوى العالم، وسيكون هناك ما يقارب ٨٥ مليون مركبة جديدة تعمل بالبنزين والديزل على الطرق.

وتتميز السيارات الكهربائية بالعديد من العوامل التي من الممكن أن تسهم في زيادة نسبة المبيعات العالمية لديها، ومنها أن الأغلبية سوف تتوقف

الاستدامة. ومع تطور صناعة بطاريات السيارات الكهربائية عالمياً، وتسريع عملية شحنها إلى دقائق قليلة بعد أن كانت تستغرق ساعات طويلة في أول عهدها، بالإضافة إلى تخفيف وزنها بالتوازي مع خفض تكلفتها، بات هناك ضرورة لضخ استثمارات في التقنيات الحديثة لمواكبة هذا التوجه العالمي.

الاستدامة والحد من التلوث

تظهر الدراسات التي نشرت مؤخراً من هيئات مستقلة مثل اتحاد العلماء المهتمين أن المركبات الكهربائية من بداية إنتاجها حتى نهايته أنظف من نظيرتها العاملة بالبنزين، فالسيارات الكهربائية عديمة الضوضاء، وبالطبع هي لا تحرق الوقود أيضاً. بدون محرك أو خزان للوقود أو حتى عادم، لا تصدر السيارات الكهربائية أي غازات دفيئة، لكن التأثير البيئي للمركبات أكبر من حصره بالانبعاثات السامة الصادرة عن العادم. فالسيارات الكهربائية بطبيعة الحال تسير بالطاقة الكهربائية، التي يمكن توليدها من

السرعة للعملاء في الإمارات مع نهاية العام.

اشحن من وجهتك:

تماماً كأريحية الشحن في المنزل، يتيح برنامج الشحن عند وجهتك لملاك "موديل أس" و"موديل إكس" سهولة وراحة في إعادة شحن مركباتهم وذلك مع تزويد الفنادق والمطاعم والمنتجعات بنفس الوصلات التي يركبها العملاء في منازلهم. تتيح "الوصلات الحائطية" إمكانية الشحن لمسافة تصل حتى ١٠٠كم خلال ساعة، وبالتالي يمكن إعادة شحن "موديل أس" و"موديل إكس" بالكامل في ساعات قليلة. تملك تسلا ٣٢ موقع للشحن في الإمارات، وتوسع لإضافة ١٨ موقعاً إضافية في الأشهر الستة المقبلة. ويؤدي توافر محطات الشحن وتوزيعها في جميع أنحاء الدولة، على تسريع انتشار السيارات الكهربائية في طرق الإمارات لما لها من أهمية في دعم مبادرات النقل المستدام وفي إطار الاستراتيجيات التي أطلقتها دولة الإمارات لتعزيز مفهوم

«تسلا» ثورة في هندسة السيارات الص



تجريبية، بحجم مبني مكون من ٢٣ طباقا تقريبا. والصاروخ "فالكون هيفي" مصمم ليتمكن من نقل حموله وزنها ٧٠ طنا في مدار قريب من الأرض، وتكلفة الانطلاق الواحدة لكل عملية تقدر بنحو ٩٠ مليون دولار.

حول العالم

أعلنت شركة "تسلا" عن مشروعها الجديد لتوريد محطات شحن مجانية للشركات، والتي سيتم استخدامها لشحن السيارات الكهربائية التابعة لها بشاحن في الشركات وأماكن العمل المختلفة، وستكون محطات شحن تسلا الجديدة التي سيتم وضعها بأماكن العمل متوافقة مع جميع سيارات تسلا. ومن المقرر أن تبلغ قوة محطات الشحن الجدارية نحو ٢٤٠ فولت، والتي ستكون المستخدمين من شحن سياراتهم خلال ساعة واحدة، كما أكدت الشركة اختلاف الرسوم التي سيتم دفعها حسب المنطقة. وتدير شركة Supercharger المسؤولة عن شحن سيارات تسلا هذا

للسيارات الكهربائية أن تقطعها قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات مدى ٢٠٠ ميل مثل سيارات "تسلا"، إضافة إلى استخدام طويل المدى للبطاريات على ألا تقل كفاءتها سنوياً إلا بنسبة ضئيلة وإمكانية الشحن السريع في نصف ساعة أو أقل، وهناك تجارب أولية للشحن أثناء تحرك السيارة لاسلكياً.

"تسلا تغزو الفضاء"

اطلقت شركة "سبيس إكس" الصاروخ "فالكون هيفي"، إلى الفضاء في أول اختبار لإطلاقه. وقد حمل الصاروخ بسيارة "تسلا رودستار" حمراء اللون، وتمكن من وضعها بنجاح في مدار شمسي افتراضي وفي مسار يجعلها تبعد عن الأرض بنفس مسافة بعد كوكب المريخ عنها.

ونشرت "سبيس إكس" فيديو للسيارة وهي تسبح في الفضاء، وانطلق فالكون من موقع لإطلاق الصواريخ بولاية فلوريدا الأمريكية. ويقدر حجم الصاروخ الذي حمل سيارة تسلا رودستار إلى الفضاء كحمولة

عن القيادة في المستقبل، وسوف تعتمد على سيارات ذاتية القيادة تعمل بالطاقة الكهربائية، إضافة إلى أن السيارات الكهربائية ستكون أرخص بعشرة أضعاف من السيارات البترولية، ولن تكلف مستخدميها مصاريف الوقود وهي تستمر في العمل لمسافات تصل إلى مليون ميل، واعتماد المستهلك على تأجير السيارات عند الحاجة بدلاً من شرائها، وتوفير كافة وسائل الأمان في السيارات الكهربائية عنها في السيارات التي تعتمد على البترول.

الفائدة الاقتصادية

ويمكن للسيارات الكهربائية أيضاً أن توفر على الحكومة المليارات من الدولارات، وأن تحدث ثورة في مجال توليد الطاقة المنزلية واستهلاكها، وأن تشكل خطوة تجارية مربحة للغاية في مجال صناعة السيارات. وساهم التقدم التقني في مجالات أخرى في جعل السيارات الكهربائية بديلاً عملياً للسيارات البترولية، ومنها تحطت المسافات التي يمكن

ديقة للبيئة



فى العالم، والمستخدم فى دعم شبكة الكهرباء الضعيفة هناك. وتنطلق سيارات "تسلا" الشريطية فى كندا وتحديدأ فى مدينة أونتاريو، وتتميز السيارة الكهربائية بحلة سيارات الشركة السوداء والبيضاء المألوفة مع أضواء شرطة فوق السيارة. ومن جهة أخرى، تعمل "تسلا"، على توسعة شبكة الشحن الكهربائي فى الصين، وتغطي شبكة الشحن حالياً معظم المدن فى دلتا نهر اليانغتسي، ودلتا نهر اللؤلؤة، ومنطقة بكين E تيانجين E خبي، ومنطقة تشنغدو تشونغتشينغ. وتجاوزت عدد أجهزة الشحن السريع لتسلا ١٠٠٠ شاحن. وستركب الشركة أكثر من ٢٠٠٠ جهاز شحن عادي فى مدن كثيرة ومقاصد سياحية فى أنحاء الصين. كما بنت شركة تسلا ثالث أكبر محطة شحن فى العالم بالصين، والتي تستطيع شحن ٥٠٠ سيارة فى نفس الوقت. وتملك شركة تسلا أكثر من ٣٠ محل بيع وأكثر من ٥٠٠ مركز بعد البيع.

ما يتيح لها جمع وتخزين الطاقة، ومن المتوقع أن يشارك الـ ٥٠ ألف منزل فى السنوات الأربع المقبلة فى بناء أكبر محطة للطاقة الافتراضية فى العالم، والتي سوف تولد 250MW وتلبى احتياجات ما يقرب من ٢٠٪ من متوسط احتياجات الطاقة اليومية فى أستراليا. وأشار التقرير إلى أنه لن يقتصر استخدام الطاقة على تشغيل المنازل التى يتم فيها تركيب هذه المجموعات فحسب، بل ستعمل أيضا على توفير الطاقة أثناء انقطاع التيار الكهربائي، وتغذية الطاقة فى الشبكة ودعم احتياجات بقية الدولة، فيما من المنتظر أن تؤدي هذه الخطوة إلى تخفيض تكاليف الكهرباء بنسبة ٣٠٪، كما أنه سيتم تركيب هذه الخلايا الشمسية فى المنازل بدون تكلفة للمستأجرين. ومن المنتظر أن يبدأ المشروع بمرحلة تجريبية، تشهد تثبيت معدات توليد الكهرباء فى ١١٠ وحدة من عقارات الإسكان العام، فيما تضم ولاية جنوب أستراليا بالفعل أكبر بطارية ليثيوم أيون-

المشروع الجديد، ومن المقرر أن تكون الفنادق والمطاعم قادرة على تثبيت أجهزة الشحن الجديدة دون أى تكلفة. كما أعلنت تسلا مؤخرأ عن مشروع شاحنتها شبه الكهربائية، ووعدت الشركات المختلفة بأن يكونوا قادرين على استعادة تكلفتها خلال عامين بسبب توفيرها فى الوقود، وستدمج شاحنات الشركة شبه الكهربائية بعدد من الاضافات والمزايا الجديدة قريبأ، دون الحاجة إلى زيادة السعر، ومن المقرر أن تبدأ تسلا اختبار الشاحنات الجديدة بداية عام ٢٠١٩. وتعتزم "تسلا" بناء أكبر بطارية أيون-ليثيوم بالعالم فى أستراليا، بهدف تزويد ٥٠ ألف منزل بالألواح الشمسية ووحدات "تسلا" لتخزين الطاقة، واتصالها جميعأ بشبكة الكهرباء الأساسية لتشكيل أكبر "مصنع افتراضي للطاقة" فى العالم. ووفقا لما نشره موقع EEE الهولندي، تقوم الفكرة على استخدام ألواح شمسية وبطاريات من إنتاج تسلا، وهو



صنف ضمن أفضل ٢٥ فندقاً من حيث الأداء على مستوى العالم

«رافلز دبي»، فخامة اسطورية تعانق الحدائق الخضراء

يعتبر رافلز دبي من أفخر الفنادق في إمارة دبي، الذي يوفر الراحة التي تبحث عنها الغرف الواسعة الراقية والطمأنينة التي تأتي مع الخدمة المثالية، بإضافة إلى الحدائق الخضراء الخاصة التي توفر للمرضى مكاناً للاسترخاء والاستراحة والعيش بهدوء وعلى طبيعتهم في بيئة متميزة.

دبي - رنا إبراهيم :

في إدارة النفايات والحفاظ على الطاقة والمياه والوصول إلى المجتمع من خلال شركات ومجموعات محلية.

خدمات V.I.P

يتمتع الفندق بموقع متميز على بعد ١٠ دقائق فقط من مطار دبي الدولي و٥ دقائق من مركز دبي المالي العالمي وذلك بجانب ما يتميز به الفندق من خدمات ومرافق فائقة، بما يعكس أفضليتنا بين

خليفة في وسط المدينة ودبي مول في وسط المدينة. الساحل أيضاً على مسافة قريبة من الفندق، مما يسمح للضيوف الاستمتاع بشواطئ دبي الجميلة وبالجو المشمس طوال العام.

وتخطط رافلز للتبني الكامل لبرنامج الشراكة الخضراء ومفاهيم الاجتماعات الملائمة للبيئة في جميع منشآتها، ويركز برنامج الشراكة الخضراء على التحسينات

الفندق كواحة خضراء هادئة في وسط المدينة، ويقدم مرافق من

المستوى العالمي بما فيها حوض سباحة خارجي، وصالة رياضة بماكينات متطورة، وسبا متميز، يتمتع هذا الصرح بتصميم هندسي فاخر وموقعه يزيده امتيازاً إذ يقع بالقرب من وافي مول وسوق خان مرجان الشهير، كما يقع قريباً من برج

ويقف



رافلز دافنزل

يخطط "رافلز" لتبني برنامج الشراكة الخضراء وتوفير العديد من أساليب الحياة المستوحاة من تقاليد الشرق الأوسط والتقاليد الأوروبية.

مستوى من الأناقة، تضم جميعها شرفات خاصة ذات إطلالات بانورامية رائعة. ويضم الفندق ٦٠ جناح يوفر مستوى لا مثيل له من الراحة والرفاهية تتضمن ثمانية فئة مختلفة.

وأكثر أجنحة رافلز دبي سموماً ورفعة هما الجناحين الملكيين المدهشيين، وتبلغ مساحة كل منهما ٦٠٠ متراً مربعاً، واستوحى أحدهما من التصميم الآسيوي بينما يضم الآخر ديكور شرق أوسطي. ويتميز الجناحين بديكورات فخمة وبيئة سكنية هادئة تجعل من كل جناح من الأجنحة الملكية منزلاً فخماً ومرتقياً بعيداً عن منزل الضيف الأصلي. ويضم كل جناح شرفة واسعة تطل على مناظر طبيعية خلابة لأفق المدينة، ويضم غرفتين للنوم

الأعمال، حيث توفر لهم مزايا إضافية مثل إجراءات الدخول والخروج المخصصة، وفرصة استخدام ردهة رافلز كلوب التي تقدم الإفطار المجاني وشاي بعد الظهرية والمقبلات المشروبات المسائية، بالإضافة إلى غرف الاجتماعات وخدمات كي الملابس مجاناً.

ويشعر جميع النزلاء المقيمين في رافلز دبي لأغراض العمل أو السياحة بالشكر والتقدير لما يوفره الفندق من خدمات أساسية، إلا أن ما يميزنا عن غيرنا هو الخدمات المخصصة التي نقدمها للنزلاء والخدم المخصصين وكرم الضيافة وتجربة النزلاء الرائعة.

تم تصميم غرف النزلاء الفاخرة البالغ عددها ٢٠٢ غرفة وجناح على أعلى

الزوار من رجال الأعمال القادمين إلى دبي. وبشتهر فندق رافلز دبي باحتوائه على أكبر الغرف والأجنحة في دبي بأكملها، حيث يضم الفندق فئة الغرف "سيغنتشر" التي تبلغ مساحتها ٧٠ متر مربع. كما تضم جميع الغرف منطقة عمل واسعة ومريحة تضمن الإقامة المريحة لجميع النزلاء من رجال الأعمال.

ويوفر خدمة واي فاي مجانية فائقة السرعة، بالإضافة إلى مركز أعمال حديث ومجهز بالكامل ومكتب استقبال يعمل على مدار ٢٤ ساعة لتلبية جميع متطلبات النزلاء الخاصة بالسفر أو الأعمال. ولدينا أيضاً ١١ غرفة خاصة لعقد الاجتماعات والأعمال الفرعية. وتشهد غرف رافلز كلوب إقبالاً كبيراً من الزوار من رجال

«رافلز دبي» فخامة اسطورية تعانق الحداثة



التقاليد الآسيوية وتقاليد الشرق الأوسط والتقاليد الأوروبية. ويستخدم المعالجين الخبراء مزيج من الأساليب المحلية والتقليدية ومنتجات المجتمع الصحي الفاخرة والشهيرة. وتبلغ مساحة مرافق المنتجع الصحي واللياقة والترفيه ما يزيد عن ١٢٠٠ متر مربع، بجانب ستة أجنحة مريحة للمنتجع الصحي شاملة جناح واحد للأزواج. ولدينا مناطق مخصصة للرجال والسيدات، مثل غرف الجاكوزي والساونا وغرف البخار. ويتميز رافلز دبي ببركة السباحة الرائعة المفتوحة ذات الإطلالات البانورامية الخلابة على مدينة دبي. كما يتمتع النزلاء بمركز اللياقة البدنية المجهز بالكامل وإمكانية طلب مدرب شخصي للجلسات الخاصة.

ترفيه

يعد رافلز دبي الواحة الأمثل للاسترخاء وتجديد النشاط في قلب دبي. ويتصل الفندق بمجمع وافي التجاري ويشتهر بسوق خان مورجان ويقع على بعد ١٥ دقيقة فقط من أشهر شواطئ دبي و١٠

تعد دبي وجهة متميزة للاجتماعات والحوافز والمعارض والمؤتمرات، ويوفر رافلز دبي مجموعة متنوعة من الخيارات المرنة التي تلبي جميع احتياجات السوق المتزايدة والمتنوعة، فليديه ١١ غرفة مخصصة للاجتماعات والأعمال ومزودة بالمرافق السمعية والبصرية الحديثة والتي تتسع لما يصل إلى ٥٠٠ شخص. ويوجد أيضاً مكتبة رافلز، وهي عبارة عن مساحة كبيرة ملائمة لعقد الاجتماعات الرئيسية وفعاليات التواصل حيث تقع جانب مركز الأعمال وغرف الاجتماعات. بالإضافة إلى عدد من الخيارات الاستثنائية المخصصة للفعاليات الكبرى، منها قاعة احتفالات رافلز والتيراس الخارجي المجاور لها، أو حديقة رافلز الخارجية الرائعة التي تناسب جميع فعاليات الولائم أو حفلات الاستقبال أو فعاليات بناء الفريق.

منتجات المجتمع الصحي

يعتبر منتجع رافلز الصحي ملاذاً للاسترخاء في الفندق ويوفر العديد من أساليب العلاج الحصرية لتجديد الحيوية المستوحاة من

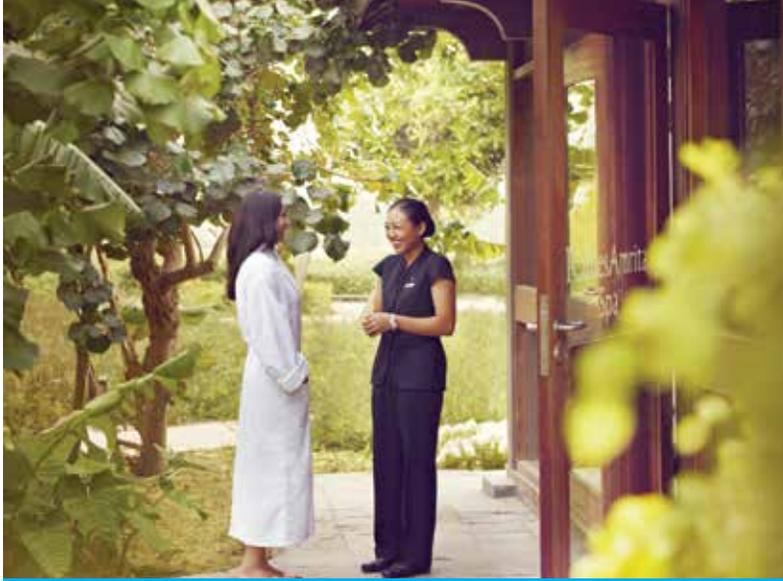
غرفة منفصلة للدراسة وغرفة لتناول الطعام ومطبخ وبار خاص وجاكوزي. يضم رافلز دبي أربعة أجنحة رئاسية أليفة غاية في الأبهة والفخامة وتبلغ مساحة كل منهما ٤٤٠ متراً صمم كل منها بعناية ليعكس عناصر الحياة الأربعة - التراب، الهواء، النار والماء التي تعتبر محور الفلسفة المصرية القديمة. ويعتبر اللون الناري في الأقمشة وتشطيبات الخشب الداكنة عن عنصر جناح "النار"، بينما يتميز جناح عنصر "التراب" بأشكال باللونين الكريمي والبني. أما مزيج ألوان الكريم والأبيض الرفيعة فإنها تعبر عن النعومة والسكينة والهدوء في جناح عنصر "الهواء"، في الوقت الذي تزخر فيه المياه اللطيفة الهادئة جناح عنصر "الماء". ويضم كل جناح من الأجنحة الرئاسية غرفة معيشة واسعة، وغرفة طعام لعشيرة أشخاص، وشرفة خاصة واسعة، وغرفة نوم فخمة وحمامات منفصلة له ولها.

معارض ومؤتمرات

دقائق الخضراء

لدينا دأهنا

يات خضراء



سابقاً ولو لمرة واحدة. وتعتبر هذه النسبة كبيرة في هذا القطاع ويهدف إلى زيادتها عاماً بعد عام. كما يحافظ على الولاء الشديد للنزلاء من خلال العلاقات الشخصية التي يبنيها الموظفين مع النزلاء، فرافلز دبي هو ملاذ وموطن جميع النزلاء ويدرك الموظفون جيداً متطلبات النزلاء ورغباتهم ويتوقعون ما يحتاجونه. وحصل رافلز دبي على المركز الأول لفترة طويلة هذا العام في تصنيف موقع تريب أدفايزر لدبي من بين أكثر من 000 فندق من الفنادق الفاخرة في المدينة. ويعد هذا التصنيف من الإنجازات الرائعة حيث يعتمد تماماً على تقييمات النزلاء وهي شهادة رائعة على الخدمات المميزة التي يقدمها الفندق لجميع النزلاء كل يوم. وأيضاً حقق الفندق إنجازاً آخر في تقرير "أفضل الفنادق والعلامات التجارية الفاخرة" الذي نشرته شركة "ريفيو برو" مؤخراً، حيث حصل على ثلاث جوائز قيمة في تصنيف أفضل 20 فندقاً من حيث الأداء على مستوى العالم.

رافلز المميزة حيث خلال فصل الشتاء يستمتع النزلاء بتناول الطعام في الحديقة وفي الخيم الخاصة أو شرفة مطعم (كروس رودز)، حيث يقدمان المقبلات والمشاوي العربية والمشروبات وأفضل تشكيلة من نكهات الشيشة في المدينة كما يمكن للنزلاء أيضاً الإستمتاع بشاي ما بعد الظهيرة الشهير في صالون رافلز. يضم فندق رافلز دبي مطعم (سولو) الإيطالي- الحائز على الجوائز- حيث يقدم الأطباق الكلاسيكية الإيطالية التي تتميز بمذاقها الشهى المحضرة على الطريقة المنزلية ذات المكونات الطازجة عالية الجودة. كما والأطباق المميزة المعدة في الفرن الإيطالي الذي يعمل بالحطب، بالإضافة إلى مطعم (تومو) الشهير الذي يتميز بالأطباق اليابانية الأصيلة وموقعه الرائع المطل على أفاق دبي الحديثة.

سعادة النزلاء

نمتلك في رافلز دبي عدد كبير من النزلاء الدائمين، حيث يرتاد الفندق ما يقرب من 40% من النزلاء ممن أقاموا في الفندق

دقائق من معالم الجذب في وسط المدينة ودبي مول وبرج خليفة، فهو المكان الأمثل والأكثر ملائمة لرواد الترفيه. ويوفر الفندق فرصة للنزلاء للابتعاد عن صخب حياة المدينة والاستمتاع بالمطاعم والبارات المتميزة والحداثة الرائعة وبركة السباحة المفتوحة الباعثة على الاسترخاء ومرز اللياقة البدنية ومنتج رافلز الصحي وغرف الساونا والبخار. ويتميز فندق رافلز دبي بمجموعة متنوعة وواسعة من خيارات المطاعم والبارات الحائزة على الجوائز. وقمنا مؤخراً بتعيين دوكسز بيكرز رئيساً جديداً للطهاة - الذي يتمتع بخبرة تزيد عن عشرين عاماً في مجال الطهي ويؤدي دوراً رئيسياً في بناء سمعة الفندق باعتباره الوجهة الأمثل لتناول الطعام في دبي. يتضمن الفندق ثمانية وجهات طعام مميزة حيث يقدم المطعم الرئيسي (أزور) وجبات الإفطار والغداء ذو المذاق العالمي، بالإضافة إلى بوفيه غداء خاص (برانش) كل يوم جمعة، ويطل المطعم على حديقة

أنواع

48

سلطان
القاسمي يفتتح

بنك بذور ومعشبة الشارقة في الذيد

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء اليوم بنك بذور ومعشبة الشارقة بمدينة الذيد التابع لأكاديمية الشارقة للبحوث والذي أنجزته دائرة الأشغال العامة بالشارقة.

الشارقة الجديد ٢٤٥٠ مترا مربعا فيما تبلغ عدد الغرف بالمبنى ٢٠ مكتبا إداريا بالإضافة إلى ٤ قاعات للاجتماع وقاعتين للانتظار ومكتبة إلى جانب مبنى للخدمات على مساحة ١٥٠ مترا مربعا وغرفتين للحراسة مساحة كل غرفة ٣٠ مترا مربعا فضلا عن تزويده بعدد مواقف للسيارات تبلغ ١٢٥ موقفا منها ٤ مواقف لذوي الإعاقة. كما يوجد ٩ مختبرات بالمبنى ٣ منها بيئية و٣ مجهرية و٣ تحليلية وتوجد غرفة خاصة للنباتات لحفظ البذور مزودة بثلاجة مخصصة لحفظ البذور إلى جانب غرفة خاصة لتجفيف البذور.

وتفقد سموه معمل الأبحاث الأساسية للبذور ومعمل الأبحاث المتطورة للبذور ومعمل التقنية الحيوية إلى جانب الساحات والمرافق الأخرى التي يضمها البنك مثل ثلاجات حفظ البذور والساحات الداخلية والخارجية. ويمثل افتتاح البنك إضافة كبيرة لجهود إمارة الشارقة المتواصلة منذ عقود في حفظ النباتات والتنوع الحيوي في المنطقة وفي الحفاظ على البيئة وصون التنوع الحيوي وحماية النباتات المهددة بالانقراض والحفاظ على النظم الإيكولوجية الطبيعية. وتبلغ مساحة مبنى بنك بذور ومعشبة

صاحب السمو حاكم الشارقة في المبنى متفقدًا كافة مرافقه

وتجول

واستمع إلى شروحات مفصلة عما يتضمنه المبنى الجديد من تجهيزات متكاملة لحفظ البذور والمعشبة والطرق والوسائل الحديثة والمتطورة الموجودة. وأطلع سموه خلال الجولة على المعامل الحديثة والمختبرات التي يضمها البنك والمعشبة والتي تستخدم في عمليات فحص وتجفيف وحفظ البذور والمعشبة التي يتم الاحتفاظ فيها بأجزاء من النبات بعد تجفيفه بطرق محددة.



يمثل افتتاح البنك إضافة كبيرة لجهود إمارة الشارقة في حفظ النباتات والتنوع الحيوي في المنطقة وفي الحفاظ على البيئة وصون التنوع الحيوي.

والحدائق والشوارع بنباتات محلية لها قدرة كبيرة على مقاومة نقص المياه ويتم حفظ البذور بإجراء عدة خطوات في إطار خطط موضوعة. وقال الدكتور عمرو عبد الحميد مدير أكاديمية الشارقة للبحوث " يمتلك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رؤية ثاقبة وعميقة واستراتيجية في عالم البيئة تستند إلى مفهوم التنمية المستدامة وصون التنوع الحيوي في الطبيعة وتتجلى هذه الرؤية في مشروعات وإنجازات نوعية ومستدامة كالمحميات الطبيعية ومراكز الأبحاث ومراكز الإكثار وعمل كل ما يسهم في حماية الأنواع المهددة بالانقراض".

السمو حاكم الشارقة على تعزيز المناخ التعليمي الجاذب ودفع الحراك الأكاديمي في الإمارة إلى مستويات نمو متميزة حيث يعتبر بنك البذور أحد الصروح التعليمية ذات المستقبل الواعد في المنطقة بتجاربها المخبرية مما يعزز من مكانة الشارقة المعرفية والأكاديمية. ويهدف بنك بذور ومعشبة الشارقة إلى حفظ وتوثيق الأصول الوراثية للأنواع النباتية البرية من خلال الجينات الوراثية في البذور وإجراء الأبحاث العلمية لدراسة النباتات البرية وتكيفها مع الظروف المحيطة واستخدام البذور التي يتم حفظها لأغراض تخدم أهداف الدولة مثل إعادة استزراع المناطق المتدهورة نتيجة العوامل الطبيعية أو البشرية .. زراعة الميادين

كما يتضمن المبنى مسرحاً ويستخدم أيضاً كقاعة محاضرات يتسع لعدد 118 شخصاً وتم تجهيزه بأحدث أنظمة للصوتيات والمرئيات بالإضافة إلى شاشات عرض وإضاءة وأنظمة الأمن والسلامة. وتمثل المواصفات المتميزة للبنك لأهميته الكبيرة في المحافظة على تنوع المحاصيل مع الظروف المختلفة وحمايتها من تغير المناخ وتوفير البذور كمادة خام للأبحاث وتقديم صورة حقيقية عن تميز البيئة الزراعية مما يعمل على تقوية المشاريع التي تدعم التنمية إلى جانب استخدام عينات من البذور للأبحاث العلمية المتنوعة. ويعكس افتتاح البنك في الذيد كمؤسسة بحثية رائدة في مجال البذور حرص صاحب



تحت رعاية منصور بن زايد الزيودي يفتتح

«منتدى الابتكارات الزراعية» بأبوظبي

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية، افتتح معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة فعاليات الدورة الخامسة من «المنتدى

العالمي للابتكارات الزراعية».

معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة رحب فيها بالحضور من كبار الشخصيات والمسؤولين الحكوميين والخبراء والباحثين وأصحاب المزارع وممثلي الشركات المتخصصة في مجال الابتكار الزراعي على المستويين الإقليمي والعالمي. وأكد أهمية الابتكار والاعتماد على التقنيات الحديثة في تعزيز استدامة القطاع الزراعي ودعم جهود تحقيق الأمن الغذائي

بالتزامن مع فعاليات «شهر الإمارات للابتكار» لمدة يومين بمشاركة نحو 700 شركة تستعرض منتجاتها وخدماتها المتطورة. إضافة إلى أكثر من 50 ابتكاراً ثورياً تعرض لأول مرة في المنتدى مما يؤكد كل عام دوره المحوري كأضخم معرض للابتكارات الزراعية على مستوى العالم.

كلمة الافتتاح

لقى الكلمة الافتتاحية للمنتدى بالنيابة عن سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

المنتدى في مركز أبوظبي الوطني للمعارض «أدنيك» معالي مريم بنت محمد

حضر

سعيد حارب المهيري وزيرة دولة مسؤولة ملف الأمن الغذائي المستقبلي وسعادة المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي رئيس مجلس إدارة شركة «ANHB» وسعادة سعيد البحري العامري مدير عام الجهاز. واستمرت فعاليات المنتدى الذي يقام



المنتدى أفاق

يفتح المنتدى أفاقاً أوسع للنقاشات وتبادل الآراء حول مسائل مهمة تخص الأمن الغذائي واستدامة القطاع الزراعي.

وأشار سموه إلى أن دولة الإمارات بفضل توجيهات قيادتها الرشيدة تلعب دوراً ريادياً في دعم الابتكار والبحث العلمي في القطاعات كافة وبالأخص القطاع الزراعي وترص على تبني التقنيات الحديثة ودعمها وتوفير بيئة حاضنة للإبداع والابتكار بما يخدم خلق حلول فعالة للقضايا والتحديات على المستويات كافة محلياً وإقليمياً وعالمياً.. لافتاً إلى أن هذا التوجه ساهم في تطوير القطاع الزراعي والغذائي في الدولة ليحقق مزيداً من الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ويتحول من قطاع تقليدي إلى قطاع مستدام يساهم في تلبية جزء من الاحتياجات المحلية ويساعد على حماية البيئة والحفاظ على استدامة مواردها الطبيعية.

وأضاف سموه " كما سيساعد المنتدى عبر نخبة المسؤولين والخبراء والمتخصصين الذين يجمعهم تحت مظلته على دراسة ومناقشة التحديات التي تقف أمام تحقيق هدف زيادة الإنتاج الزراعي بشكل مبتكر ومنها ندرة المياه العذبة والمعدلات المرتفعة لتدهور الأراضي الصالحة للزراعة وتزايد حدة التقلبات الجوية نتيجة لتغير المناخ والوصول لحلول وآليات ناجعة للتعامل معها.. ففي ظل ما نشهده حالياً من تحديات واحتياجات تعد إمكانية إحداث موازنة بين توافر الغذاء وزيادة السكانية في ظل التغيرات المناخية مهمة شاقة وصعبة للغاية ما يتطلب تضافر الجهود كافة خصوصاً وأن تبعاتها ستطال مناطق العالم بالكامل".

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.. مشيراً إلى ضرورة إيجاد حلول فعالة لأبرز التحديات التي تواجه القطاع إقليمياً وعالمياً.

وقال نيابة عن سمو الشيخ منصور " يفتح المنتدى أفاقاً أوسع للنقاشات وتبادل الآراء حول مسائل مهمة تخص الأمن الغذائي واستدامة القطاع الزراعي ما يشكل خطوة جيدة لتوحيد الجهود العالمية وإيجاد مزيد من التعاون لتحقيق هدف زيادة الإنتاج الغذائي بنسبة لا تقل عن ٦٠٪ خلال العقود الثلاثة المقبلة لمواجهة الزيادة السكانية المتوقعة في الفترة نفسها وتلبية احتياجاتهم من الغذاء حيث سيصل عدد سكان الأرض إلى ٩ مليارات نسمة".

حلول وآليات

الزيودي يفتتح «منتدى الابتكارات الزراعية»



نوع في كافة أنحاء العالم أبرز عنصر في هذه العملية.. فبينما يبحث عن الطعام يحمل النحل حبوب اللقاح من مكان لآخر مما يجعل عملية التكاثر ممكنة بالنسبة لغالبية الأنواع النباتية البرية والمزروعة على حد سواء.. كما يلعب النحل دورا حيويا في عملية إنتاج العديد من الفواكه والخضار ووجوده ضرورة لاستمرارية المراعي والغابات والنظام الغذائي للبشر والحيوانات المستأنسة والبرية وبالتالي لا بد لنا من توحيد جهودنا والتعاون فيما بيننا ومع مختلف الشركاء والأطراف المعنية للمساهمة في الحفاظ على كوكبنا وسكانه عبر حماية ودعم نمو وتطور قطاع تربية النحل في المنطقة".

أول جمعية

من جانبه قال البروفيسور أحمد الخازم الغامدي رئيس الجمعية العربية لتربية النحل " يسرنا اليوم تدشين أول جمعية لتربية النحل في الوطن العربي حيث نسعى لوضع كافة خبراتنا وإمكاناتنا في خدمة المهتمين بتربية النحل في القطاعين

المنتظر في تحقيق التغيير المنشود لضمان مستقبل آمن غذائيا لنا جميعا".

تربية النحل

وشملت مراسم حفل الافتتاح كلمة رئيسية ألقاها سعادة المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي حول أهمية مهنة تربية النحل في المنظومة الزراعية قبيل الإعلان عن التدشين الرسمي للجمعية العربية لتربية النحل وانطلاق المؤتمر الدولي الأول للجمعية التي ستعمل تحت مظلة المنظمة العربية للتنمية الزراعية وبالتعاون مع الاتحاد الدولي للنحالين "اليومنديا" وتهدف إلى تطوير صناعة النحل في العالم العربي حيث يدخل في عضويتها جميع المهتمين من أكاديميين ونحالين وقطاع خاص ذي علاقة بمهنة النحل.

وقال " تلعب الحيوانات دورا حيويا في النظام البيئي حيث تسهم بتلقيح أكثر من ٨٠٪ من النباتات الزهرية المنتشرة في مختلف بقاع الأرض ويعد نحل العسل بمختلف أنواعه التي تبلغ حوالي ٢٥ ألف

استقطاب الخبرات

وأكد سموه أن ما توفره دولة الإمارات من دعم وبنية للتكنولوجيا يجعلها البيئة الأفضل في استقطاب الخبرات العالمية لإجراء الأبحاث والتجارب والتطبيقات التي تستهدف تطوير القطاع الزراعي ومنها تجارب الزراعة المائية والزراعة الذكية المعتمدة على التكنولوجيا الفائقة وتجارب خفض استهلاك المياه.

وقال سموه إن التعاون بين القطاعين العام والخاص والقطاع غير الربحي في هذا المجال ضرورة قصوى كما يجب على المؤسسات البحثية اعتماد سياسة الوصول المفتوح التي تتيح تبادل الأبحاث والاطلاع على أحدث الإنجازات التقنية لتسريع الابتكار ونشر التكنولوجيا. وبالمثل لا بد للدول من أن تتصافر جهودها لإيجاد حلول لتلك التحديات الملحة.

وفي ختام كلمته أكد سموه ضرورة التعاون بين كافة الأطراف المعنية لتحقيق الأهداف المنشودة.. وقال " أغتنم هذه الفرصة لكي أتحكم جميعا على أداء دوركم

ية» بأبوظبي



إنتاج الغذاء التقليدية وابتكار نماذج عصرية ومقدمة تضمن تنمية عمليات الإنتاج من خلال توظيف عنصر الذكاء الاصطناعي وتبني تقنيات صديقة للبيئة أكثر كفاءة واستدامة.. لافتا الى ان نسخة المنتدى هذا العام ستعيد تسليط الضوء على المكانة الرائدة لإمارة أبوظبي كوجهة رئيسية للمعارض والفعاليات الدولية رفيعة المستوى في هذا القطاع الحيوي.

وأشار القاسمي إلى أن اليوم الأول للمنتدى شهد عقد 10 محاضرة وورش عمل طرح خلالها مجموعة من الخبراء والمتخصصين أفكارا واقتراحات من شأنها تغيير القواعد التقليدية للزراعة والإنتاج الحيواني من خلال استثمار العلوم والابتكار في تحسين الإنتاجية والتغلب على الظروف والعقبات التي تقف عائقا في وجه تحقيق الاستدامة الغذائية في حين شهد اليوم الثاني 8 محاضرات وورش عمل تتناول مواضيع ابتكار التغيير وصناعة الطحالب والزراعة المائية إلى جانب الإعلان عن الفائزين بجائزة نحل العسل.

يساهم في إيجاد دائرة ثقة لتعاونيات صغار المزارعين بهدف تحسين كفاءة أعمالهم في البلدان النامية ومساعدتهم في الحصول على حصة أكبر من قيمة محاصيلهم.. مشيرا الى ان أغيونيتي وفي خطوة تعتبر الأولى من نوعها في العالم نجحت في تطويع تلك التقنية لتمكين المستهلك من التتبع الدقيق للأغذية عبر استخدام رمز الاستجابة السريعة الذي يمكن طباعته على قالب شوكولاتة على سبيل المثال ويظهر على وجه التحديد كل خطوة من خطوات الإنتاج التي تنتهي بشرط فيديو للمزارع وعائلته ومزرعته. واستعرض ديفيس تلك الخصائص "مباشرة" خلال حفل الافتتاح.

نماذج عصرية

من جانبه قال المهندس ثامر القاسمي رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى ان المنتدى العالمي للابتكارات الزراعية الذي تستضيفه أبوظبي حقق منذ تدشينه عام ٢٠١٤ تقديرا واسعا واهتماما متزايدا بفضل التزامه الراسخ بتحدي أساليب

الحكومي والخاص بالعالم العربي والتأكيد من خلال التعاون مع كافة الجهات ذات العلاقة لتحقيق أفضل النتائج التي تخدم المجتمع وتعزيز التنمية والتطوير في المجالات العلمية والتقنية والبيئية والاجتماعية والإلكترونية والاقتصادية لتربية النحل والتعاون بين جمعيات مربي النحل والهيئات العلمية والأفراد المهتمين بتربية النحل في جميع البلدان العربية".

كما ألقى مؤسس شركة "أغيونيتي" ورئيسها التنفيذي ديفيد ديفيس - الناشط في مجال تمكين المزارعين في الدول النامية من خلال تقنيات السجلات العامة المشفرة وتطبيقات الهاتف المتحرك - كلمة رئيسية أخرى قال فيها " طورنا تطبيقا للهاتف الذكي والبلوك تشين اسمه "AgriLedger" لمساعدة المزارعين على التخطيط والتجارة والتبادل بشكل آمن كما أنه يضمن حصول جميع المزارعين على مستحقاتهم بعد تسليم منتجاتهم إلى جمعيات تعاونية من خلال سجل آمن وموثق" وأضاف ان التطبيق

تكنولوجيا بيئية

54



حمدان بن
محمد يطلق

استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أنه بعد العام ٢٠٢١ لن يحتاج أي موظف أو أي متعامل مع حكومة دبي لطباعة أي ورقة، وسيسهم ذلك في ترسيخ نظرتنا الشاملة لواجبنا البشري ليس على مستوى دبي فحسب، بل تجاه هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

جاء

ذلك خلال زيارة سموه مقر دبي الذكية في حي دبي للتصميم، يرافقه عبد الله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي. وقال سموه "بالغاء المعاملات الورقية، سنلغي طباعة أكثر من مليار ورقة في حكومة دبي سنوياً، تكفي كلفتها لتغذية ٤ ملايين طفل جائع حول العالم، وتنقذ ١٣٠ ألف شجرة سنوياً، وتوفر على الأفراد

أكثر من ٤٠ ساعة سنوياً لكل منهم كانت تُقضى في إنجاز المعاملات الورقية". وأضاف سموه: "نشهد اليوم إطلاق مرحلة جديدة في مسيرة تحول دبي إلى مدينة ذكية بالكامل، من خلال "استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية"، التي ستترجم بشكل عملي رؤية حكومتنا لآلية عمل الحكومة الذكية التي توظف التكنولوجيا والتقنيات المتطورة في بناء منظومة متكاملة للعمل الحكومي الخابي من الأوراق. وتركز جهودها وطاقتها بشكل أكبر على وضع الخطط والاستراتيجيات لترسيخ سعادة البشر وتطوير مجتمعاتهم نحو الأفضل وبما يتواءم مع متطلبات مدن المستقبل".

مهمة طموحة
من جهتها، قالت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر، مدير عام دبي الذكية: "نحن حالياً ضمن مهمة طموحة لتحويل دبي



رأى لغد أفضل

حمدان بن محمد: بإلغاء المعاملات الورقية نلغي طباعة أكثر من مليار ورقة تكفي كلفتها لتغذية ٤ ملايين طفل جائع حول العالم.

تفاصيل الاستراتيجية وقال: استراتيجية دبي لحكومة بلا ورق هي إطلاق لمستوى جديد من العمل الحكومي الذكي وكسر لقوالب العمل الحكومي الرقمي كما تعرفها المدن والدول اليوم. ونحن تجاوزنا مرحلة الحكومة الذكية إلى مرحلة الذكاء الاصطناعي التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولنكون مستعدين لتلبية كافة احتياجات المرحلة، فإن التحول لحكومة بلا ورق يعتبر أحد ممكنات المستقبل. وأضاف لوتاه: التحول ١٠٠٪ لحكومة بلا ورق سينعكس على اقتصاد الإمارة وجودة وحجم إنتاجية موظفي القطاع الحكومي، بالإضافة إلى إعادة توجيه الاستخدام الأمثل للموارد الحكومية.

بالكامل، وكانت البداية بإطلاق استراتيجية دبي للبلوك تشين، والتي تهدف إلى إنهاء عصر المعاملات الورقية في مختلف التعاملات الحكومية بحلول عام ٢٠٢١. واليوم ومع "استراتيجية دبي للمعاملات اللاورقية"، نحن نخطو خطوة أخرى نحو الأمام من خلال رقمنة كل من العمليات الخارجية والداخلية في الهيئات والمؤسسات الحكومية، وهذا بدوره سيوفر الوقت والجهد لكل من موظفي الجهات الحكومية والمتعاملين، مما يعزز البيئة العملية ويحقق رضا المتعاملين، ويخفض التكلفة ومستوى النفايات.

ذكاء اصطناعي

من جانبه، استعرض وسام لوتاه، المدير التنفيذي لمؤسسة حكومة دبي الذكية

إلى المدينة الأذكى والأسعد على مستوى العالم، وذلك خلال وقت قياسي. ومن هذا المنطلق، فإننا في دبي الذكية نعمل باستمرار على تقديم مشاريع وخدمات جديدة ومتطورة بالكامل تدعم تحقيق أهداف هذه المهمة وتضمن استدامة هذا التحول. وذلك في إطار جهودنا الحثيثة لضمان تقديم تجربة آمنة وفعالة ومناسبة لاحتياجات وتوقعات جميع سكان وزوار إمارة دبي".

وأضافت: وضعنا نصب أعيننا توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، للعمل على صياغة الاستراتيجية والخطط التي تعزز تحول العمل الحكومي إلى عمل خال من الأوراق



نبذة عن اجتماعات



الزيودي يؤكد أهمية الابتكار

في إيجاد حلول لتحديات التغير المناخي عالمياً

قال معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير التغير المناخي والبيئة إن الابتكار والتقنيات الحديثة يلعبان دوراً مهماً في خلق حلول لتحديات التغير المناخي عالمياً، من خلال التعامل معها كفرص لتنفيذ مشاريع ابتكارية جديدة، تحقق استفادة اقتصادية ومنافع بيئية تقلل من التأثيرات المناخية وتساعد على التكيف معها.

وأضاف معاليه أن وزارة التغير المناخي والبيئة ضمن دورها في تحقيق استدامة البيئة ومواردها الطبيعية، وتماشياً مع الجهود التي تبذلها الدولة مدعوماً بتوجيهات القيادة الرشيدة، واستراتيجية التغير المناخي ٢٠٥٠، تحرص بشكل دائم على تشجيع رواد الأعمال من الشباب على الابتكار، وخصوصاً في مجال العمل البيئي والمناخي.

دبي، وحمد بوعميم، مدير عام غرفة دبي، وعدد من كبار المسؤولين في قطاع البيئة وأصحاب المشاريع الناشئة المتخصصة في مجال البيئة. ودعا أصحاب المشاريع الناشئة العاملة في دولة الإمارات والمتخصصة في مجال البيئة والمياه والزراعة إلى التواصل مع الجهات المعنية في الدولة، لتحويل مشاريعهم وأفكارهم وحلولهم الابتكارية إلى مشاريع رائدة.

ذلك في كلمة معاليه التي ألقاها خلال اجتماع "المجلس البيئي الاقتصادي ٢٠١٨" الذي نظمته وزارة التغير المناخي والبيئة بالتعاون مع "دبي للمشاريع الناشئة"، إحدى مبادرات غرفة تجارة وصناعة دبي المبتكرة، مؤخراً في مقر الغرفة بحضور ومشاركة ماجد رحمة الشامسي، النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة

جاء



الزيودي: إن الابتكار والتقنيات الحديثة يلعبان دوراً مهماً في خلق حلول لتحديات التغير المناخي عالمياً.

المدينة المستدامة، ومجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية، وصندوق دبي الأخضر، ومبادرة دبي للتنقل الأخضر. وأضاف أن الغرفة تدعم باستمرار رؤية الإمارات ٢٠٢١ لتحقيق بيئة مستدامة من خلال إطلاق مختلف المبادرات والأنشطة لحث مجتمع الأعمال في دبي على تبني هذه الممارسات، مؤكداً أن الغرفة نجحت في تعزيز ريادتها في مجال المباني الخضراء، بحصولها على الفئة البلاطينية لاعتماد الريادة في تطبيق أنظمة الطاقة وحماية البيئة (لييد) لعمليات وصيانة المباني القائمة، وهو أعلى تقييم عالمي للمباني الخضراء، ليكون مبنائها أول مبنى في الوطن العربي يحصل على هذا الاعتماد في هذه الفئة.

وخلال كلمته الترحيبية، أكد ماجد رحمة الشامسي أن هناك إمكانات هائلة للشركات الناشئة في الدولة للعب دور مهم في تحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١ والعمل على بناء مستقبل أكثر استدامة، وذلك من خلال تطوير الأفكار والحلول المبتكرة والتي يمكن أن تعيد تشكيل المستقبل وتضيف قيمة للمجتمع. وأضاف أن إمارة دبي حققت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الماضية للحد من الأثر البيئي السلبي للأعمال وخلق مستقبل أكثر استدامة، وذلك من خلال إطلاق عدد من المبادرات والمشاريع الداعمة للاستدامة والممارسات الخضراء مثل مشروع

وأوضح معاليه أن الوزارة نظمت ضمن فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة في يناير الماضي ملتقى تبادل الابتكارات بمجال المناخ "كليكس"، والذي وفر منصة متميزة جمعت ابتكارات الشباب مع جهات التمويل والاستثمار المهتمة بهذا المجال، بهدف تحويل هذه الابتكارات ونماذج المشاريع إلى واقع فعلي. وبنهاية فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة أعلن مجموعة المستثمرين المشاركين رغبتهم في ضخ استثمارات بقيمة ١٧,٥ مليون دولار للاستثمار في هذه الابتكارات كمرحلة أولى خلال عام، على أن يصل إجمالي المبالغ المتوقع استثمارها إلى ٤٥,٥ مليون دولار خلال ثلاث سنوات.

قمر دبي الصناعي البيئي DM SAT1



نبات كرم ج ت م ع ا ت ا خ ض



بلدية دبي تنجز

الأجزاء الرئيسية لقمر دبي الصناعي البيئي

أنجزت بلدية دبي الأجزاء الرئيسية للقمر الصناعي البيئي لإمارة دبي DM SAT1 الذي يعد من أحدث الأجيال في منظومات الأقمار الصناعية العالمية وهو يمثل خطوة هامة باتجاه استشراف المستقبل في مجال الرصد البيئي .

خلال المعدة الرئيسية والثانوية للقمر الصناعي رصد التربة والغطاء النباتي في الإمارة وكذلك رصد الغبار وملوثات الهواء فوق سطح البحر بالإضافة إلى المجالات الأساسية لعمل القمر الصناعي". وأشار الهرمودي إلى أن كافة التفاصيل المتعلقة بإنجاز المشروع تتم مناقشتها بصورة دورية في الاجتماعات التي تعقدتها اللجنة الفنية التي تترأسها شخصياً لإدارة مشروع القمر الصناعي البيئي لإمارة دبي وعضوية عدد من الأعضاء من كل من بلدية دبي ومركز محمد بن راشد للفضاء

وتطوير الإمكانيات الفنية للقمر الصناعي البيئي وفقاً للمستجدات العالمية من خلال دراسات وأبحاث تخصصية تراعي متطلبات الرصد البيئي لإمارة دبي وتعمل على تعزيز المخرجات المتحققة من القمر وأوضح "بالإضافة إلى إمكانيات القمر الصناعي البيئي في مجال رصد ملوثات الهواء والغازات الدفيئة المسببة لظاهرة التغير المناخي سيتيح القمر حال وضعه في مداره على ارتفاع 700 كم من سطح الأرض وبدء عملية التشغيل وإرسال واستلام البيانات الفضائية من

الانتهاء من تصنيع واختبار جميع الأجهزة الإلكترونية والكهربائية التي سيتم تركيبها على الهيكل الميكانيكي للقمر في حين يجري العمل على استكمال إنجاز أنظمة التصوير للكاميرا الرئيسية وسيتم الانتهاء من اختبار أنظمة التصوير النهائية في نهاية فبراير 2018 والتي سيستخدم فيها أحدث وأرقى أنظمة التصوير العالمية في مجال الرصد الفضائي. وقالت المهندسة علياء الهرمودي مدير إدارة البيئة ببلدية دبي أنه تتم دراسة

وتم



الهرمودي: تتم دراسة الإمكانيات الفنية للقمر وفقا للمستجدات العالمية التي تراعي متطلبات الرصد البيئي لإمارة دبي.

علياء الهرمودي انه جاري العمل حالياً مع المختصين في مركز محمد بن راشد للفضاء على مراجعة واعتماد خيارات وبدائل جهة ومواقع إطلاق القمر الصناعي البيئي والتي تتم مناقشتها مع أكثر من دولة منها روسيا والهند وعدد من الدول الأوروبية وذلك لاختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة لعملية الإطلاق. وتتم عملية الرصد باستخدام القمر الصناعي البيئي DMSAT1 من خلال ثلاث حزم طيفية هي الزرقاء والحمراء وتحت الحمراء كما أن عملية التصنيع تتم وفقاً لأرقى وأحدث المعايير والتقنيات العالمية في هذا المجال وذلك من خلال التعاون الوثيق مع جهات عالمية رائدة في مجال صناعة الأقمار الصناعية .

الدولية التي سيتم من خلالها عرض المشروع ومنها ما سيجري هذا العام من مؤتمرات تتعلق بالأقمار الصناعية وصناعة الفضاء في كل من فرنسا والمانيا علماً بأن المشروع يحظى باهتمام مختلف القطاعات الحكومية والتعليمية وغيرها كونه سيسهم للمرة الأولى على مستوى الدولة في توفير بيانات فضائية تتعلق بالهواء والتغير المناخي والتي ستشكل فرصاً واعدة للغاية لطلبة الدراسات العليا على سبيل المثال لإجراءات دراساتهم وأبحاثهم التي ستعزز من الرصيد العلمي والمعرفي في مجال الرصد الفضائي البيئي. وبهدف ضمان تخطيط مسبق يحقق أهداف المشروع ..أكدت المهندسة

والذي يمثلون تخصصات مختلفة ترتبط بمجالات العمل البيئي وصناعة الأقمار الصناعية. وقالت ان الدعم المتميز المقدم من قبل القيادة العليا وروح العمل المشترك والتفاعل الإيجابي بين بلدية دبي ومركز محمد بن راشد للفضاء أثمر في تحقيق هذا التقدم الواضح في المشروع . وقد ناقشت اللجنة الفنية في الاجتماع الذي عقد مؤخراً في مقر بلدية دبي التعاون المشترك بين البلدية ومركز محمد بن راشد للفضاء والمشاركات الدولية للتعريف والترويج لمشروع القمر الصناعي البيئي على المستوى المحلي والاتحادي والدولي. وأكدت أنه هناك العديد من المشاركات



صحة وطب

60

حمدان بن محمد يشهد جانباً من منتدى السياحة الصحية

حضر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، جانباً من منتدى السياحة الصحية الذي تنظمه هيئة الصحة في دبي في مدينة جميرا على مدى يومين، وذلك بمشاركة ٥٠٠ خبير ومتخصص في قطاعات الصحة والسياحة والسفر والترويج والذي يقام تحت رعاية سموه.

واستمع

سموه من الفائمين والمسؤولين إلى إيجاز حول دور المؤسسات الوطنية في دعم وتشجيع قطاع السياحة الصحية في دبي من خلال الترويج والدعاية والتسهيلات اللوجستية التي تقدمها من أجل استقطاب نحو ٥٠٠ ألف سائح صحي إلى دبي مع حلول العالم ٢٠٢٠. وأعرب سمو ولي عهد دبي عن دعمه لمبادرات هيئة الصحة في هذا الاتجاه والتأسيس لصناعة سياحة صحية

الأطراف المعنية في حكومة دبي. وشدد سموه على أهمية هذا التنسيق والتعاون بين دوائرنا المحلية والعمل بروح الفريق الواحد لما فيه مصلحة بلدنا وشعبنا العليا، وترسيخ سمعة دولتنا الحبيبة ومكانتها على خارطة التقدم الصحي والعلاجي والقطاع السياحي. وشهد سمو ولي عهد دبي وإلى جانبه معالي حميد بن محمد القطامي رئيس مجلس الإدارة مدير عام هيئة الصحة في دبي، واللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة

متكاملة العناصر والأهداف. ودعا سموه الدوائر والهيئات الوطنية الحكومية في دبي إلى ترسيخ مفهوم الشراكة والتنسيق التام بين هذه الجهات ذات العلاقة لضمان نجاح الخطة وتوسعتها وديمومتها كي تكون دولة الإمارات عموماً ودبي على وجه الخصوص من بين الدول والمدن القادرة وبكفاءة عالية على جذب السياح المرضى وعائلاتهم من خلال تقديم أفضل العروض الخدمية والتسهيلات اللازمة من قبل



ناقش المنتدى التحديات وسبل تجاوزها، ومجموعة الفرص التي تمتلكها مدينة دبي، لتصدر خريطة السياحة الصحية.

من السياحة. وترتكز أعمال المنتدى على 6 محاور رئيسية، تضم: مستقبل السياحة الصحية، ومكانة دبي كمقصد للسياحة الصحية للقادمين من مختلف دول العالم، والتطورات التقنية في السياحة الصحية، والتأمين الصحي، وأهمية الشراكة الحكومية وشراكات القطاع الخاص، والمؤثرين الإعلاميين في القطاع وقيادة المشهد الإعلامي والترويجي. وبمناسبة استضافة وتنظيم أول منتدى للسياحة الصحية على مستوى المنطقة أعلن معالي حميد القطامي عن إطلاق جائزة منتدى دبي العالمي للسياحة الصحية من أجل تحفيز وتشجيع المؤسسات.

للأفراد والمؤسسات الصناعية الوطنية والعالمية وتوقف كذلك عند منصات الجهات المشاركة ومنها هيئة الصحة والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب والقيادة العامة لشرطة دبي وشركة طيران الإمارات ودائرة السياحة والتسويق التجاري. وبحث منتدى دبي العالمي للسياحة الصحية ٢٠١٨ جملة من المحاور التي تدور حول استشراف مستقبل السياحة الصحية في دولة الإمارات ومدينة دبي بشكل خاص، والعالم، إلى جانب دراسة التحديات وسبل تجاوزها، ومجموعة الفرص التي تمتلكها مدينة دبي، لتصدر خريطة السياحة الصحية، والإسهام بدور إيجابي ومؤثر في حركة ونشاط هذا النوع

العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، وعبد الله البسطي أمين عام المجلس التنفيذي في دبي، واللواء عبد الله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي. وقام سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والْحضور تفقد المعرض المصاحب للمنتدى الذي تشارك فيه مؤسسات وجهات محلية وعالمية تعرض أحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في مجال تصنيع المعدات والأجهزة الطبية وتجهيزات المستشفيات التي تؤهلها كي تكون جاهزة لاستقبال المرضى من مختلف أنحاء العالم وفي جميع التخصصات الطبية. وتوقف سموه عند ركن الابتكار حيث اطلع على أهم المبتكرات الطبية الحديثة



تحت شعار «محطات أمل ووعي»

عبد الله بن سالم يشهد انطلاق مسيرة القافلة الوردية الثامنة

تحت رعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته، سموّ الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، الرئيسة المؤسسة لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، وبحضور سموّ الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي نائب حاكم الشارقة، انطلقت مسيرة فرسان القافلة الوردية الثامنة.

وبدعم من مؤسسة الشارقة للإعلام، كما تفقد سموّه، العيادة، واطلع على أجهزتها الطبية وتقنياتها الحديثة التي تضمنت أجهزة الماموجرام اللازمة لإجراء الفحوص للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم، والفحوص الأخرى المرتبطة بهما، وهو من أحدث الأجهزة في العالم، وستوفّر مجاناً وعلى مدار العام لجميع المواطنين والمقيمين. واستعرضت ريم بن كرم، رئيسة اللجنة

العيادة المتنقلة للقافلة التي تضم عدداً من أجهزة الكشف عن مرض السرطان وأجهزة طبية أخرى. واستهل حفل انطلاق المسيرة الذي استضافه نادي الشارقة للفروسية والسباق، بتدشين سموّ الشيخ عبدالله بن سالم، عيادة "القافلة الوردية" الطبية المتنقلة، التي سترافق الفرسان على امتداد مسيرتهم للمرة الأولى، بعد اكتمال تجهيزها، بكلفة 10 مليون درهم،

المسيرة التي دأبت الجمعية على تنظيمها منذ عام ٢٠١٠، تحت شعار "محطات أمل ووعي"، لتعزيز الوعي بسرطان الثدي، وتقديم الفحوص الطبية المجانية، للكشف عن المرض، في مختلف إمارات الدولة، انطلاقاً من الشارقة، وصولاً إلى أبوظبي، على مدى سبعة أيام، مقسمة على إمارات الدولة. وتتميز مسيرة هذه الدورة، بوجود

وانطلقت



بشارك في المسيرة هذا العام ٢٣٠ فارساً وفارسة، بينهم ١٠٠ من الإمارات و٦٠ من الأقطار العربية، و١٥ من أوروبا.

سرطان الثدي، منطلقين من دراسات تؤكد أن هذا المرض يعد من أكثر أنواع السرطانات التي تسبب وفيات النساء، وفي الوقت نفسه أكثر السرطانات التي يمكن تجنبها والعلاج منها بالفحص المبكر.

وتفضل سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، بتكريم الجهات والمؤسسات التي دعمت القافلة الوردية، وأسهمت في تعزيز رسالتها خلال السبع سنوات الماضية، وشمل التكريم ثلاث فئات هي: "رواد العطاء" التي ذهبت إلى مصرف الشارقة الإسلامي، ومؤسسة الشارقة للإعلام، و"شركاء النجاح"، و"سفراء" اللتين ذهبتا إلى عدد من المؤسسات والأفراد.

والاستسلام، فكثر همّ الذين لم يأخذوا الفحص المبكر على محمل الجد، ومن رفضوا فكرة الفحص عند الرجال، وبدأنا فريقاً صغيراً، وعملنا ساعات كثيرة، مسلحين بروح الإصرار والأمل، فكان العام الأول للمسيرة صعباً، واجهنا فيه قناعات المجتمع، وحاولنا تغييرها، وفي العام الثاني ازداد الأمل، وكبر الطموح في ازدياد المؤمنين برسالتنا.

وتابعت بن كرم: كان الإيمان الراسخ الذي زرعه فينا دعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، كافيًا لنرى الأحلام تتحقق، ونرى عشرات الفرسان يحملون رايات الأمل الوردية، وينشرون رسالة القافلة في الفحص المبكر، ورفع مستوى الوعي تجاه

العليا المنظمة للمسيرة، بدايات انطلاق القافلة الوردية، التي حملت الكثير من حكايات الأمل والعطاء، مشيرة إلى أن الخير هو ما تربى عليه المجتمع الإماراتي، وقالت: نقف اليوم لرواية حكاية بدأت عام ٢٠١٠، بدعم كبير من سمو الشيخة جواهر، لإطلاق مبادرة تسعى إلى تصحيح المفاهيم المغلوطة عن سرطان الثدي، وتعزز أهمية الفحص المبكر، وترفع الوعي بقدرة الوقاية والفحص على مواجهة تداعيات هذا المرض.

وأضافت، كانت الأحلام كبيرة، والخطوات محدودة لا تقودها سوى الأرواح النقية، والعزيمة الصادقة، لاسيما أن سرطان الثدي ظل مرتبطاً بفقدان العزيمة



بيتكم مجتمعات خضراء

١٢ ألف يشاركون في



«فعاليات أبو ظبي التقني للمشبي»

شارك نحو ١٢ ألف من المواطنين والطلبة وأبناء المجتمع، بحماس شديد، في «فعاليات أبو ظبي التقني للمشبي» التي نظمتها مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، في عدة مواقع ترفيهية بالدولة.

السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وصاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تضع الصحة الجسدية والنفسية للمواطنين وأبناء المجتمع بشكل عام في مقدمة الأولويات، ومن ثم يعمل «أبو ظبي التقني» على استحداث كافة البرامج والوسائل اللازمة للمساهمة في استقطاب وتطوير الأنماط الصحية لأبناء المجتمع وصولاً إلى

الممزر بدبي، وممشى جزيرة العلم في الشارقة، وكورنيش عجمان، والفجيرة، وكورنيش القواسم في رأس الخيمة، وسارية العلم في أم القيوين، والمبرزة الخضراء بالعين، والحديقة العامة بجزيرة دلمة، والحديقة العامة في مدينة زايد بمنطقة الظفرة، ضمن الدورة السابعة من مهرجان المرح للصحة واللياقة ٢٠١٨ التي ينظمها «أبو ظبي التقني» خلال الفترة من الأول من فبراير الجاري وحتى ٢٢ مارس المقبل، بمختلف إمارات الدولة، وقال سعادة مبارك الشامسي أن القيادة الرشيدة ممثلة في صاحب

رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام، دشّن سعادة مبارك سعيد الشامسي مدير عام مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، الفعاليات من كورنيش أبو ظبي وسط مشاركة لافتة من المواطنين والمقيمين والطلاب والطالبات والعائلات وكافة الفئات المجتمعية، التي حرصت على الاستفادة من الأنشطة الرياضية الأخرى المصاحبة للفعاليات. وشملت فعاليات المهرجان كورنيش

وتحت



تهدف الفعاليات إلى تعريف أبناء المجتمع بأهمية الرياضة وتحقيق شعار المهرجان هذا العام وهو "صحة الشباب".

مساء بحلبة مرسي ياس مجاناً، حيث يمكن للجميع ممارسة هذه الرياضة الرائعة على مضمار سيارات الفورمولا ومعيشة تجربة ثرية وجديدة. ومن جهته قال غانم عجيف الزعابي مدير مركز التعليم والتطوير المهني أن طلبة المركز وجميعهم مواطنين قد استفادوا كثيراً من "فعاليات أبو ظبي التقني للمشبي" التي شهدت تنوعاً جديداً في الرياضات، مشيراً إلى أن المهرجان يمنح طلبة المدارس العامة الفرصة للتعرف على طلبة ثانويات التكنولوجيا التطبيقية والمدارس الفنية، بما يشجعهم على الالتحاق بالمسارات التخصصية التي يقوم عليها سوق العمل في الحاضر والمستقبل.

يتضمن نخبة متميزة من المفاجآت والأنشطة التي تقام على مدى خمسين يوماً بمختلف إمارات الدولة، والدعوة عامة ومفتوحة بالمجان أمام المواطنين والمقيمين للمشاركة في كافة الفعاليات المتنوعة الأخرى التي تركز على الإرتقاء بمنظومة الوعي الصحي للجميع. وقال علي محمد المرزوقي رئيس مهارات الإمارات في مركز أبو ظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني أن طلبة المدارس تفاعلوا كثيراً مع مدربي رياضات الفنون القتالية ومنها الجوجيتسو، داعياً الجميع إلى المشاركة والاستفادة من الفعاليات الأخرى للمهرجان ومنها "أمسية ركوب الدراجات الهوائية" التي تقام اليوم الثلاثاء في الساعة السادسة

أجيال وطنية قادرة على تلبية متطلبات رؤية أبوظبي ٢٠٣٠ والمساهمة بقوة في صناعة المستقبل الكبير لحولة الإمارات العربية المتحدة. وأوضح سعادة مبارك الشامسي أن الدورة الجديدة من المهرجان من أهدافها تعريف أبناء المجتمع عامة والطلبة خاصة بأهمية الرياضة في تحقيق شعار المهرجان هذا العام وهو "صحة الشباب" حيث نريد أن نزرع في عقول وقلوب الجميع حب الرياضة وضرورة ممارستها بشكل منتظم، بما يساهم في تمتع الجميع بموفور الصحة والعافية والسعادة في الحياة العملية والعائلية، ومن ثم تحقيق السعادة والرفاهية للمجتمع كاملاً، لافتاً إلى أن المهرجان

نشر الخضرة لنمو عقلي وصحة أفضل

نبات كرمجتماعات خضراء لغد أفضل

66

المحيط. وخلصت أيضاً إلى أن توفر البيئة الخضراء والمناظر الطبيعية يؤدي إلى أداء معرفي وانضباط ذاتي وتجاوب وصحة عقلية أفضل. كما أن البيئة الخضراء تساعد في تعجيل الشفاء من العمليات الجراحية وفي القدرة على القيام بنشاط بدني أكبر وفي تقوية أداء جهاز المناعة وتساعد في ضبط معدل السكر في الدم لدى مرضى السكري.

كما استطاع باحثون بريطانيون من كلية إكستر الطبية التوصل إلى أن التعرض للمساحات الخضراء يحسن صحة الإنسان العقلية والبدنية على المدى الطويل، وقد استخلصوا نتائجهم من تحليل بيانات أكثر من ألف شخص انتقلوا للسكن في مناطق أكثر خضرة لمدة خمس سنوات.

وفي المقابل فإن الحرمان من المساحات والمناظر الخضراء يعوق القدرة على التركيز ويرتبط بالنشاط الزائد ويزيد من معدل القلق والإكتئاب. وكذلك ارتبط شح المساحات الخضراء وانعدام المناظر الطبيعية بمعدلات أعلى من داء السمنة لدى الأطفال والعديد من الأمراض العادية المتكررة، ومعدل أعلى لوفيات الأطفال وكبار السن. وارتبط أيضاً بزيادة العنف والجريمة والاحساس بالوحدة وقلة الدعم الاجتماعي.

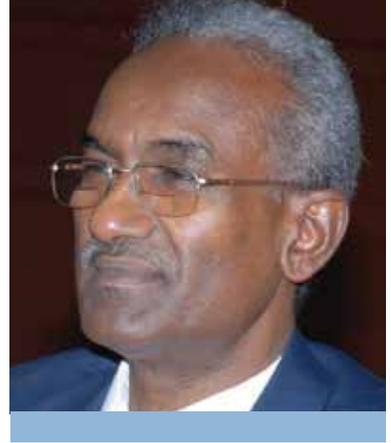
لذلك يعتبر اهمال المساحات الخضراء في التخطيط العمراني وصعوبة الوصول إلى البيئات الطبيعية تقصيراً كبيراً في حق السكان، خاصة الأطفال. فلنتعاون جميعاً لنشر الخضرة والحفاظ على البيئات الطبيعية من أجل صحة بدنية ونفسية وعقلية أفضل وحياة أجمل ولتحسين كافة مجالات الصحة العامة.

أن هذه الدراسة هي الأولى التي ربطت بين التركيب التشريحي للدماغ والعيش في مناطق كثيرة الخضرة، إذ وجد الباحثون أن من تعرضوا لفترات طويلة لمساحات شاسعة من الخضرة والطبيعة لهم أحجام أكبر من المادة البيضاء والمادة الرمادية في الدماغ وأحرزوا درجات أكبر في اختبارات القدرات المعرفية، بالإضافة إلى ذاكرة أفضل وقدرة أعلى على التركيز.

كما وجدت دراسة سابقة استمرت لمدة سنة كاملة ضمن مشروع بحثي بمدينة برشلونة، شملت 2,593 طفل من الأعمار 7-10 سنوات، أن التعرض للخضرة والمناطق الطبيعية ضروري للنمو العقلي السليم. وقد كان التلاميذ في المدارس الخضراء أكثر قدرة على التركيز والتذكر من أولئك الذين يدرسون في مدارس فقيرة الخضرة.

إن المساحات الخضراء تساعد التلاميذ على الإستقرار النفسي وتمنحهم فرصة أكبر للإستكشاف والإبداع والإقدام وهذه جميعها تنعكس إيجاباً على النمو العقلي للطفل. كما أن المناطق الخضراء تتمتع بقلة التلوث الهوائي والوضوئي وهذه أيضاً لها تأثير غير مباشر على النمو العقلي والإستقرار النفسي.

هذه النتائج بالطبع ليست مستغربة لأن الجميع يفضل العيش في مناطق خضراء. وقد وجدت دراسة أجرتها الدكتورة فرانسيس كو، أستاذة الصحة والمناظر الطبيعية، أن السكان الذين يعيشون في مناطق تحيط بها الخضرة أكثر كرمياً وهدوءاً ويتمتعون بعلاقات اجتماعية أفضل وثقة أكبر بمن حولهم، وذلك بغض النظر عن المستوى المعيشي للمجتمع



د. عيسى محمد عبد اللطيف

وجدت دراسة حديثة أن تربية الأطفال في مناطق تحيط بها الخضرة تزيد من مساحات المادة البيضاء والمادة الرمادية في أجزاء معينة من الدماغ، لها ارتباط وثيق بالمهارات المعرفية التي تشمل القدرة على التعلم والتحليل المنطقي وتطبيق المعرفة وعلى التقييم واتخاذ القرار المناسب.

نُشرت هذه الدراسة في دورية علمية أمريكية مختصة بصحة البيئة. تم تحديد المساحات الخضراء المحيطة بالأحياء السكنية بـ صور الأقمار الصناعية. وتم تصوير دماغ 253 تلميذ في مرحلة الأساس بمدينة برشلونة الإسبانية عن طريق الرنين المغناطيسي. كما تم اختبار الذاكرة المؤقتة والقدرة على التركيز عن طريق الألعاب الإلكترونية.

وقد أكدت دراسات عديدة من قبل أن توفر المساحات الخضراء والبيئات الطبيعية هو الأفضل لتربية الأطفال، إلا



جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

